

الافتتاحية
محمد بن محمود

تواطؤ دولي يساهم في تعميق معاناة غزة

ودحره، والعمل على إعادة الأمل والكرامة إلى أرض فلسطين. وبالعودة إلى ملف المفاوضات المتعثرة نجد ان هناك عديد نقاط الاستفهام. فقد انضم جوزيف بايدن الرئيس الأمريكي إلى وزير خارجيته انتوني بلينكن بتحميل حركة حماس المسؤولية عن اعاقه الوصول إلى صفقة تبادل الاسرى ووقف اطلاق النار، بزعم ان نتيناهو قبل بالعرض الأمريكي في حين لم تقبله حركة حماس، علما ان حركة حماس هي من بادرت بقبول العرض الأمريكي في 2 جويلية الماضي المعنون حينها بمبادرة بايدين. بايدين يكذب بادعائه ان حماس تعيق الوصول إلى اتفاق فهو يعلم بان ما قام به وزير خارجيته انتوني بلينكن خلال زيارته للمنطقة هو الخضوع والقبول بشروط نتيناهو الجديدة، ذلك ان بلينكن لم ياتي للضغط على نتيناهو للقبول بمبادرة بايدين المعروضة في تموز الماضي بل للمناورة والتمويه على عملية اعادة انتاج شروطه التي اضافها للاتفاق. وقد استخدم بايدين الكذب كسلاح اخير في جعبته للضغط على المفاوض الفلسطيني الذي لم تخيفه الطائرات والغواصات الأمريكية، فبايدين يبحث عن مفاوضات على نمط اتفاق أوسلو الذي تم الاتفاق فيه على مفاوضات تتبعها مفاوضات لا نهائية لمناقشة قضايا نهائية متغيرة وغير منظورة بفعل الاستيطان والافتحاشات المتكررة للمسجد الأقصى، اتفاق حول السلطة من دولة إلى مشروع تفاوض لانهائي في محاولة لكسب الوقت لجمع قطع الاحجية المتناثرة في مناطق (أوب وج) والقدس ممثلة بالمستوطنات والجيش والشرطة والتنسيق الامني واتفاق باريس الاقتصادي وتوطين اللاجئين وحل الدولتين والكنفدرالية والاتفاقات الابراهيمية وصفقة القرن وصولا إلى الشرق الاوسط الإسرائيلي.

والقرارة في خانيونس، بالإضافة إلى توجيه أوامر إخلاء المناطق مثل دير البلح والمواصي. هذا التوسع في العمليات الحربية والتدمير المنهج يشير إلى نية قادة الاحتلال في القضاء الكامل على قطاع غزة وإعدام أي فرص للحياة فيه، بما في ذلك استهداف مراكز الإيواء التي تأوي النازحين. ما يقوم به الاحتلال هو عملية تهجير قسري على خلفية مجازر يومية انتقامية، مع تأكيد مستمر على عدم انسحابه من المناطق التي يحتلها مثل فيلادلفيا ومنتساريم. الدعم الأمريكي والموافقة الصامتة من بعض الدول العربية ساهمت في استمرار هذا الوضع الكارثي. نحن نشهد واحدة من أعظم جرائم الإبادة في التاريخ، تشارك فيها الدول المتواطئة في هذه الجرائم، بما في ذلك جريمة الإبادة الجماعية. هذا الوضع لم يكن ليتواصل ويتصاعد لولا الغطاء والشراكة الأمريكية والصمت العالمي، وخاصة من الدول العربية المؤثرة. اما المحكمة الجنائية الدولية، التي كان من المفترض أن تكون على رأس الجهات المعنية بتحقيق العدالة، تبدو الآن وكأنها تحت تأثير الضغوط الأمريكية والصهيونية، حيث جمدت إصدار مذكرات اعتقال بحق مسؤولين إسرائيليين وتجاهلت التحقيق في الجرائم المروعة المرتكبة في قطاع غزة. وكان من الواجب على المحكمة أن توسع دائرة التحقيقات لتشمل كافة المسؤولين عن هذه الجرائم، وأن تصدر مذكرات قبض بحقهم، وتعترف بالجرائم المرتكبة باعتبارها إبادة جماعية دون تردد. وفي ظل هذه الظروف، يظل الشعب الفلسطيني هو الطرف الوحيد القادر على المقاومة والتصدي لهذا العدوان. إن حجم المؤامرة كبير ومعقد، ويشمل معظم الدول. لكن الأمل لا يزال قائماً في أن يتوحد الشعب الفلسطيني حول مقاومته، وأن يتمكن كل فلسطيني قادر من حمل السلاح لقتال العدو

يعجز العقل البشري عن تصور حجم الجرائم التي ترتكب على يد جيش من المرتزقة والمليشيات، والذين لا يحملون أدنى مستويات الأخلاق والقيم الإنسانية، بدعم ومشاركة من القوى الأمريكية والأوروبية، وصمت وتواطؤ من بعض الدول العربية والإسلامية بشكل غير مبرر... حجم المعاناة الذي يعيشه الشعب الفلسطيني في قطاع غزة يتجاوز كل حدود التصور، إذ أن الأمة العربية والإسلامية كانت قادرة على وقف هذه الحرب في غضون ساعة واحدة لو توفرت الإرادة السياسية والجدية الكافية. وفي ظل هذا الوضع الكارثي، يتواصل الحصار الخانق الذي يفرضه الجيش الإسرائيلي على قرابة مليوني فلسطيني، حيث يحيط بهم في مساحة ضيقة... هذا الحصار الشديد يضاعف من معاناة السكان، الذين يعيشون في ظروف غير إنسانية تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة. العمليات العسكرية تستهدف بشكل ممنهج التهجير القسري والنزوح الإجباري لسكان القطاع، مما يفاقم الأزمة الإنسانية. والمناطق التي يفترض أنها آمنة وفق التصريحات الإسرائيلية، مثل محافظتي غزة والشمال، تتعرض أيضاً لأعمال القصف المستمر، رغم وجود الآلاف المدنيين فيها. والوضع في دير البلح، الذي يستضيف حالياً حوالي نصف سكان قطاع غزة الذين تم تهجيرهم قسراً من مناطق أخرى مثل شمال غزة ورفع، يشير إلى مدى تدهور الوضع. القصف العشوائي من الجو والبر والبحر تستهدف تجمعات سكنية بشكل كامل، بالإضافة إلى المراكز الطبية والتعليمية والمدنية، ما يعكس مدى تعمد الاحتلال في تدمير البنية التحتية الأساسية. فالاحتلال يواصل توسيع دائرة التدمير من خلال استهداف مناطق واسعة في قطاع غزة، بما في ذلك رفح ومدينة حمد

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@avant-premiere.com.tn

الهاتف: 29 903 073



الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد
10000 نسخة

أوريدو تونس تمنح أطفال جمعية كافل اليتيم صيفًا لا ينسى

في إطار برنامجها المستمر للمسؤولية الاجتماعية للشركات "تونس تعيش"، قدمت Ooredoo تونس تجربة صيفية لا تنسى لأطفال جمعية كافل اليتيم. وفي بادرة تضامن ودعم، قدمت شركة الاتصالات العملاقة لهؤلاء الأطفال - القادمين من المناطق الداخلية التي لا تتوفر فيها إمكانية الوصول إلى البحر وتواجه ظروفًا صعبة - فرصة الاستمتاع بصيف استثنائي.

كان أبرز ما في هذه المبادرة مخيم صيفي في إقامة هوا في الهوارية، حيث أتيحت للأطفال فرصة الانغماس في أنشطة شاطئية وألعاب وورش عمل إبداعية متنوعة. لقد مكنت هذه التجربة الأولى من الأنشطة الشاطئية لهاته الفئة من الأطفال من ادخال البهجة والفرح على المشاركين في هذا المخيم.

وقد أعربت إحدى الأمهات عن امتنانها قائلة: "نحن سعداء حقًا بمبادرة Ooredoo السخية. لقد كان هذا المخيم الصيفي بمثابة حلم تحقق لأطفالنا. لقد تمكنوا من رؤية الشاطئ وبناء صداقات جديدة والاستمتاع بعطلة صيفية رائعة. لقد جلب الكثير من السعادة إلى حياتهم وأعطاهم روحًا متجددة لبدء العام الدراسي بحماس".

وعلق منصور راشد الخاطر، الرئيس التنفيذي لشركة Ooredoo تونس، على المبادرة قائلاً: "في Ooredoo تونس، التزامنا تجاه المجتمع ثابت. نحن نؤمن بدعم مستقبل تونس، وهذا يبدأ بأطفالنا. من خلال توفير هذه الفرص، نأمل في إلهامهم وتمكينهم من التغلب على التحديات وتحقيق إمكاناتهم الكاملة".

ولم تتوقف المتعة عند هذا الحد. فقد تمت دعوة مجموعة أخرى من الأطفال من جمعية كافل اليتيم لحضور مهرجان قرطاج الدولي، حيث استمتعوا بعرض "سندريلا على الجليد" المذهل. بالنسبة للعديد من هؤلاء الأطفال، كانت هذه هي المرة الأولى التي يشهدون فيها حدثًا ثقافيًا بهذا الحجم، مما فتح أعينهم على عالم الفن والثقافة.

وأعرب أيمن توكابري، المسؤول الميداني في جمعية كافل اليتيم، عن تقديره: "كان التزام Ooredoo تونس منذ بدء تعاوننا خلال شهر رمضان ملحوظًا. لقد قدموا باستمرار لأطفالنا فرصًا توسع آفاقهم وتشجعهم على المثابرة، على الرغم من الصعوبات اليومية التي يواجهونها".

أظهر برنامج المسؤولية الاجتماعية للشركات "تونس تعيش"، الذي أطلقته Ooredoo في عام 2021، التزامًا عميقًا برد الجميل للمجتمع من خلال مبادرات مختلفة في مجالات الصحة والبيئة والرياضة والقضايا الاجتماعية. تعد أنشطة هذا الصيف شهادة على تفاني Ooredoo تونس في إحداث تأثير إيجابي على حياة أولئك الذين هم في أمس الحاجة إليه.



خلال الموسم الحالي: توقعات بإنتاج أكثر من 39 ألف طن من الكروم نابل

سماح باشا

كشفت المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بنابل، على هامش افتتاح موسم جني العنب، واعطاء اشارة انطلاق الدورة 62 لمهرجان العنب بقرمبالية، الى أن صابة الكروم لهذا الموسم بولاية نابل ستفوق 39 ألف طن موزعة الى 25 الف طن من كروم التحويل مسجلة زيادة بنحو 20 بالمائة مقارنة بالموسم الفارط، و 14 ألفا و500 طن من عنب الطاولة الذي سجل تراجعًا طفيفًا في الكميات بسبب النقص في الموارد المائية.

ويكتسي موسم العنب أهمية بالغة في ولاية نابل التي تساهم بنحو 69 بالمائة من الإنتاج الوطني من عنب التحويل الذي تصل مساحاته الى 7194 هكتارا، و 12 بالمائة من عنب المائدة الذي ينتج على مساحات 1231 هكتارا وخاصة بمعتمديات قرمبالية وبوعرقوب وتاكلسة وقربة التي تعد المعتمديات الأبرز لإنتاج الكروم.

ويوفر القطاع، الذي يعد 3000 منتج ونسجيا صناعيا يتكون من 13 معصرة عنب، نحو 900 الف يوم عمل سنويا، فضلا عن مساهمته في تزويد السوق بالعنب لفترة تزيد عن 4 أشهر.

ويتزامن اعطاء اشارة انطلاق موسم جني العنب مع افتتاح الدورة 62 لمهرجان عيد العنب بقرمبالية الذي يتواصل من 18 الى 31 اوت بتنظيم كرنفال تنشيطي بوسط المدينة استقطب اهالي قرمبالية والمعتمديات المجاورة، وعددا كبيرا من الاطفال الذي استمتعوا باستعراض تنشيطي ترفيهي أنتته فرق موسيقية وفرق الماجورات والدمى العملاقة وفرق للفنون الشعبية.

ويتضمن برنامج الدورة 62 لمهرجان العنب بقرمبالية تقديم مجموع 12 عرضا موسيقيا ومسرحيا ستوزع بين الملعب البلدي بقرمبالية ومسرح الهواء الطلق الذي سيحتضن الليلة السهرة الافتتاحية التي سيحييها مهدي العياشي، وفق ما كشف عنه مدير المهرجان معز الخياطي في تصريح لمراسلة "24/24" بنابل.

وأكد الخياطي أن هيئة المهرجان حرصت على اختيار مجموعة من العروض الموسيقية والمسرحية المتنوعة التي يؤمل « ان تنال رضا جمهور قرمبالية والمعتمديات المجاورة »، مبرزا ان العروض ستوزع بين مسرح الهواء الطلق والملعب البلدي الذي سيحتضن العروض الكبرى التي غالبا ما تشهد اقبالا جماهيريا كبيرا و من بينها حفلات مرتضى فتيحي سهرة 21 اوت، و بلطي في سهرة 24 أوت، ورؤوف ماهر في سهرة 25 اوت والفنان المصري ايهاب توفيق في سهرة 26 أوت، وفوزي بن قمر في سهرة 28 أوت، و "كازو" في سهرة 29 أوت.

وأشار إلى أن مسرح الهواء الطلق بقرمبالية سيحتضن السهرة الافتتاحية للمهرجان بحفل الفنان مهدي العياشي يوم 19 أوت، وعرض الاختتام بسهرة سلاطين الحضرة بتاريخ 31 اوت، بالإضافة الى العروض المسرحية المبرمجة في هذه الدورة وهي مسرحية "مايسترو" لبسام الحمراوي في سهرة 23 اوت، ومسرحية "ملا جو" لكوثر الباردي وجلال الدين السعدي في سهرة 30 اوت، وعرض سيرك للاطفال لرمزي الجوادي في سهرة 27 اوت .

استعدادا للعودة المدرسية والجامعية بقفصة: حرص من الجهات المسؤولة على تلافى كل النقائص

محمد عمار

جلسة عمل بمقر الولاية

مثلت الإستعدادات للعودة المدرسية والجامعية والتكوينية 2024 - 2025 محور جلسة عمل إنعقدت بمقر الولاية أشرف عليها عادل النفاثي المعتمد الأول نيابة عن نادر حمدوني والي قفصة بحضور خليفة لبيض الكاتب العام للولاية، مدير إقليم الأمن الوطني، ممثل عن اقليم الحرس الوطني، ممثل عن الحماية المدنية وعدد من الإطارات الأمنية، و المعتمدين، والمندوب الجهوي للتربية، وممثل عن جامعة قفصة، والمدير الجهوي للتشغيل والتكوين المهني، المديرون الجهويون، الكتاب العامون المكلفون بتسيير البلديات وممثلي الإدارات والمصالح ذات العلاقة. تم خلال الجلسة إستعراض الواقع التربوي العام بالمؤسسات

مازال أقل من شهر على انطلاق العودة المدرسية والجامعية لسنة 2024\2025، وبأمل الأولياء والتلاميذ في ولاية قفصة أن تكون هذه العودة على غير سابقاتها من مشاكل بعدة مؤسسات تربوية، مثل نقص في التجهيزات وغياب بعض الأساتذة والمعلمين إضافة إلى الأشغال الموجودة في عد كبير من المدارس والمعاهد. فكيف استعدت الجهات المسؤولة لهذه العودة؟ وكيف سيتم التعامل مع مختلف الإشكاليات المطروحة؟



التربوية والجامعية والتكوينية والتطرق لمختلف الصعوبات والإشكاليات المطروحة بالجهة ومدى إستعداد وجاهزية هذه المؤسسات لتأمين عودة مدرسية وجامعية وتكوينية طيبة واستقبال التلاميذ والطلبة في أفضل الظروف وأكد المعتمد الأول بالمناسبة على ضرورة إستعداد كل الأطراف المتداخلة لتأمين عودة مدرسية ناجحة على جميع المستويات ودعا إلى تفعيل اللجان المحلية بإشراف المعتمدين للإستعداد المحكم للعودة المدرسية مع القيام بزيارات ميدانية لمختلف المؤسسات التربوية والوقوف على مختلف النقائص وضبط برنامج تدخل فوري لتلافيها قبل العودة المدرسية وذلك بالتنسيق مع مختلف المصالح المعنية. كما أكد على ضرورة العمل

على ترشيد التصرف في الموارد البشرية المتاحة لتفادي النقص الحاصل في مختلف المؤسسات التربوية. و تنظيم حملات نظافة إستثنائية بالشراكة مع البلديات داخل وخارج المؤسسات التربوية والجامعية وتعهد وصيانة شبكة التنوير. و توفير المستلزمات الضرورية وخاصة الكراسي المدعم مع تشديد الرقابة الاقتصادية. وطالب بضرورة تأمين التزويد بالماء الصالح للشرب بجميع المؤسسات المدرسية والجامعية والتكوينية مع الحرص على الصيانة الدورية وسلامة الصهاريج المخصصة للغرض. وتفعيل الدور الإجتماعي في الإحاطة بضعاف الحال وضبط خطة عمل لتوزيع المساعدات اللازمة على مستحقيها بالتنسيق مع مصالح الشؤون الإجتماعية والتضامن الإجتماعي. و تأمين النقل المدرسي على مستوى جميع الخطوط المبرمجة بمختلف المعتمديات والنظر في إمكانية تدعيم الأسطول لتأمين نقل التلاميذ في ظروف طيبة. وتم أيضا خلال الجلسة التأكيد و الحرص على جاهزية مؤسسات التعليم العالي لإستقبال طلبتها وتأمين خدمات السكن الجامعي والنقل والإعاشة. و التصدي لمختلف المظاهر المخلة بالصحة العامة وتفعيل الرقابة الصحية على المطابخ المدرسية والمطعم الجامعي. وفي ختام الجلسة أوصى المعتمد الأول بإحكام التنسيق بين جميع المتدخلين والمساهمين في تأمين عودة مدرسية وتكوينية وجامعية ناجحة.

مدنين

العثور على جثة كهل تتدلى من شجرة زيتون

تم العثور على جثة كهل تتدلى من شجرة زيتون بمنطقة حسي ضيف الله من معتمدية مدنين الجنوبية، وقد تحولت الوحدات الأمنية على عين المكان للقيام بالإجراءات القانونية اللازمة قبل أن يتم نقل الجثة إلى المستشفى الجامعي لعرضها على الطب الشرعي لتحديد أسباب الوفاة.

محمد المبروك السلامي

في الجنوب

محاولة تهريب كاميرات مراقبة

تمكنت وحدات حرس المرور التابعة لإدارة الفرعية للطرق السيارة بالجنوب من إحباط محاولة تهريب كمية هامة من كاميرات المراقبة بعد عملية متابعة ومراقبة، وقد قدرت القيمة المالية الجمالية للمحجوز بمبلغ 200 ألف دينار وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

محمد المبروك السلامي

دوز

قتيلان في اصطدام سيارة بدراجة نارية

أسفر الحادث الخطير الذي جد على مستوى مفترق الزير في مدخل القلعة عن وفاة شابين من منطقة أولاد منصور الأول توفي على عين المكان والثاني توفي متأثرا بالإصابات الخطيرة التي تعرض لها بعد 12 ساعة في حين تم نقل الثالث إلى المستشفى الجامعي بصفاقس ويتمثل الحادث في اصطدام سيارة بدراجة نارية نوع فورزا كان على متنها الشبان الثلاثة.

محمد المبروك السلامي

الاصلاح التربوي

لا بد من تعزيز حضور اللغة الانكليزية في برامج التدريس

صابر الحرشاني

قياسا بتساعد الحديث حول ضرورة تحقيق الاصلاح في المجالين التربوي والتعليمي في بلادنا، يتجدد السؤال حول مكانة اللغة الانكليزية في سلم اولويات التدريس في بلادنا إن كانت هي لغة العلوم واللغة المهيمنة في العالم. وتؤكد الاحصائيات الرسمية في العالم، ان ما بين مليار ومليار و 600 نسمة يتحدثون اللغة الانكليزية في العالم، اضافة الى وجود 400 مليون ناطق باللغة الانكليزية بوصفها اللغة الام لديهم.

و يعتقد عدد من الخبراء أن هيمنة اللغة الانكليزية يعود الى عدد من الاسباب، في مقدمتها هيمنة المتحدثين بها في العالم، و تحولها عبر عقود الى لغة العمل الاساسية، اضافة الى كونها لغة سهلة التعلم ومرنة مقارنة باللغات الاخرى.

و اصبحت معظم الأبحاث الأكاديمية في العالم تنشر باللغة الانكليزية، وتعتمد هذه اللغة بشكل واسع في التدريس بما في ذلك الجامعات في الدول غير الناطقة باللغة الانكليزية، كما ان اللغة الانكليزية هي اللغة الأكثر استعمالا في الأعمال والتجارة الدولية. وفي الشركات متعددة الجنسيات بما في ذلك تلك الموجودة في الدول غير الناطقة بالانكليزية، والتي تعتمد اللغة الانكليزية لغة رسمية للتواصل.

و مع هيمنة اللغة الانكليزية في العالم، استوعبت برامج التدريس في العالم التغيرات الحاصلة و ادرجت هذه اللغة في مناهجها التربوية بشكل متدرج، مثلما في حصل في بلادنا، فبعد أن كان تدريس اللغة الانكليزية متاح من سنوات التعليم الاعداي اصبحت مادة رئيسية في المرحلة الثانية من التعليم الابتدائي.

و تتساعد الدعوات الى التفكير في مستقبل حضور هذه اللغة في برامج التدريس في المستقبل القريب، حتى يكون التعليم التونسي في مستوى مراحلها مواكبا لمختلف التطورات

الدولية، حيث لم تعد للغة الفرنسية ذلك الحضور الذي كانت عليه في السنوات الماضية على الرغم من العلاقة التاريخية التي تربط بلادنا بفرنسا. و يبرز وعي صلب السلطات الحكومية بضرورة تعزيز حضور اللغة الانكليزية في برامج التدريس و مناهجها، حيث أكدت سفيرة المملكة المتحدة بتونس هيلين وينرتون، مؤخرا أنه تم العمل خلال الثلاث السنوات الماضية، على تعزيز التعاون بين تونس و المملكة المتحدة في مختلف القطاعات، خاصة التعليم وذلك من خلال تعزيز التبادل الأكاديمي والابتكار، بناء على مذكرة تفاهم وقّعت العام الماضي في لندن.

وذكرت هيلين وينرتون أنه تم دعم مدارس "الفرصة الثانية" في كل من أريانة وباب الخضراء والقروان وقابس، من أجل توفير فرص جديد للتلاميذ للتعليم أو التكوين المهني.

كما تطرقت السفيرة الى معطى مهم يتعلق بتولي حوالي 17 ألف معلم

ابتدائي في اللغة الانكليزية، و التنسيق مع وزارة التعليم من أجل تعميم هذا البرنامج على مستوى المدارس الإعدادية، ما يفيد التوجه الى مزيد تدعيم حضور اللغة الانكليزية في تونس.

اهمية التركيز على اللغة الانكليزية و قد بدأت بلادنا مطلع الالفينات في تدريس اللغة الانكليزية في المرحلة الاعداية، ثم تقرر بدء تدريس اللغة الانكليزية من السنة الرابعة ابتدائي بداية من السنة الدراسية 2019-2020 كمشاهدة لتحسين المهارات اللغوية للتلاميذ.

و احتلت بلادنا المركز 68 عالميا و السابع افريقيا في تعلم اللغة الانكليزية سنة 2018 وفقا للتصنيف الذي نشرته مؤسسة التعليم اولا العالمية.

و مؤسسة التعليم اولا العالمية هي مؤسسة تعليمية مختصة في التكوين اللغوي و التبادل الثقافي و برامج الدراسة الجامعية، و تشتمل على 580 مقر اجتماعي في 126 دولة وهي اكبر

شركة تعليم دولية في القطاع الخاص و تركز بالاساس على اللغات و التبادل الثقافي.

والرهان على مزيد تدريس اللغة الانكليزية في تونس بدلا من التركيز المبالغ فيه على تعلم اللغة الفرنسية لا يتعلق بتحسين المهارات اللغوية للتلاميذ فحسب، بل يمتد الى رهانات اخرى ومنها الاسهام في اندماج تونس في الاقتصاد العالمي بشكل أفضل، على اعتبار ان اللغة الانكليزية هي اللغة الأكثر استعمالا في الأعمال التجارية العالمية، مما يسهل التواصل والعمل مع الشركات الدولية.

و توفر اللغة الانكليزية وصولا أوسع الى المعرفة والتكنولوجيا، حيث إن معظم الأبحاث الأكاديمية والمصادر التقنية تُنشر باللغة الانكليزية وهو ما يفتح الباب أمام التونسيين للاستفادة من موارد تعليمية وبحثية أكثر حداثة وتطورا، كما يمكن أن تزيد فرص التعليم العالي بشكل كبير، فالعديد من الجامعات المرموقة حول العالم تقدم

برامجها باللغة الانكليزية، وإتقان هذه اللغة يسهل على الطلبة التونسيين الحصول على فرص دراسية في هذه الجامعات.

كما لا ننسى ان سوق العمل العالمي والمحلي و خاصة منها الاعمال التي تدار في الفضاء الافتراضي، يميل بشكل متزايد لتفضيل الأشخاص الذين يجيدون اللغة الانكليزية، مما يزيد من فرص التوظيف للشباب، علاوة على أن اللغة الانكليزية تساهم في تعزيز التواصل الثقافي، و تتيح الوصول إلى مزيد الانفتاح على العالم.

و بناء على كل ذلك، فما من شك في ان اللغة الانكليزية تسهل التعاون الدولي، و من المستوجب توسيع مجالات تدريسها في تونس مع الحفاظ على اهمية تدريس اللغات الاخرى في السياقات الثقافية والتاريخية والاجتماعية.



الحكومة تتحرك لتطويق تفشي داء الكلب

اقرار اجراءات فورية اثر تفاقم الازمة

حُصص للنظر في جملة الإجراءات الكفيلة بالتوقي من تفشي داء الكلب وذلك بحضور وزراء الداخلية والصحة والفلاحة والموارد المائية والصيد البحري، والبيئة.

وأكد رئيس الحكومة في بداية أشغال المجلس على ضرورة التدخل العاجل لتوفير كل الإمكانيات اللوجستية والمادية والبشرية لمزيد تعزيز التدابير المتخذة للتوقي من مضاعفات داء الكلب، واتخاذ كافة الإجراءات التي تتطلبها مقتضيات النظام العام الصحي.

وأقر المجلس جملة من الإجراءات الفورية والعاجلة وهي تفعيل خلية الأزمة بوزارة الصحة، ووضع أرقام خضراء على ذمة المواطنين للإرشاد والتوجيه والتحسيس، وتأمين الإحاطة النفسية من قبل أخصائيين نفسانيين عند الاقتضاء، وتعزيز محاور البرنامج الوطني لمقاومة داء الكلب ومراجعته وتحسينه في ضوء المستجدات الحالية، إضافة الى تقديم موعد انطلاق الحملة الوطنية للتلقيح ضد داء الكلب، وتشريك الأطباء البياطرة وأطباء القطاع الخاص في حملات التلقيح.

وتم خلال هذا المجلس الوزاري الإذن بالشروع في تنظيم حملات تحسيس وتلقيح مركزيا وجهويا ومحليا واستهداف الأسواق الأسبوعية في الجهات، و اقرار مضاعفة التدخلات لمزيد العناية بالمحيط وللقضاء على المصبّات العشوائية للفضلات المنزلية و تكليف الولاة بالإشراف على تنفيذ الإجراءات المتخذة، وعقد جلسات عمل ومتابعة دورية في الغرض، إضافة الى وضع إطار قانوني يتعلّق بتنظيم حيازة الحيوانات الخطرة والكلاب.

و يرى ملاحظون أن الوضع الانتقالي الذي تعيشه مختلف البلديات في تونس كان سببا في ضعف القرارات المتخذة و في ادارة ازمة الكلاب السائبة، حيث يتعين على الحكومة الاهتمام بالملف من هذه الزاوية لاجراء تدخلات ناجعة خاصة بخصوص القرارات التي من الممكن ان تصدر في علاقة بقنص الكلاب في بعض المناطق.

بما فيها تونس العاصمة، وتهتم انتشار الكلاب السائبة بأعداد كبيرة، وخاصة في الاحياء الشعبية وفي المناطق المحاذية لمصبّات الفضلات والقمامة، ما جعل الوضع الصحي تحت التهديد المضاعف.

الحكومة على الخط

وأعلنت الحكومة مؤخرا عن سلسلة من التدابير الوقائية، حيث أشرف رئيس الحكومة كمال المدوّري الاثني الماضي على مجلس وزاري مضيّق

بعد ان كشفت المديرية العامة للمصالح البيطرية بوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري سناء قاسم، في تصريحات اعلانية، أن انتشار فيروس داء الكلب وما انجر عنه من ضحايا يعود الى غياب الوعي بخطورة هذا الداء والى قلة التوعية، مذكرة بأن عدد الوفيات الناجمة عن الاصابة بداء الكلب بلغت 9 حالات في رقم غير مسبق في تاريخ البلاد.

وتزامنت هذه الازمة مع ظاهرة لافتة شملت العديد من المدن الكبرى

التلقيح اللازمة ضد داء الكلب يمكن أن تكون وسيلة لانتقال الفيروس إلى البشر علاوة على ان المناطق الريفية والمناطق ذات الكثافة السكانية العالية والتي تعاني من سوء الخدمات الصحية يمكن أن تكون أكثر عرضة لانتشار داء الكلب و كل هذه العوامل مجتمعة تساهم في انتشار المرض، مما يجعل من الضروري تعزيز برامج التوعية والتطعيم والتلقيح المبكر للحد من انتشار داء الكلب.

وتكتف الاهتمام بأزمة داء الكلب

طاهر الحرشاني

مع تصاعد أزمة تفشي داء الكلب وتسجيل 9 وفيات لأول مرة وما اثارته من قلق واسع، حاولت الحكومة التحرك بسرعة لاتخاذ إجراءات فورية للحد من انتشار هذا المرض.

وداء الكلب هو مرض فيروسي ينتقل عادة الى البشر من خلال التعرض الى عضو حيوان مصاب به وخاصة الكلاب، ويكافح داء الكلب في العالم عبر تلقيح الحيوانات والعمل على ايصال المعلومات الدقيقة الى سائر المواطنين بخصوص الحفاظ على سلامتهم.

وعلى المستوى الدولي فقد يتسبب داء الكلب في وفاة حوالي 59 الف شخص سنويا خاصة منهم الأطفال في البلدان النامية بينما تعتبر بلادنا من البلدان السباقية في مقاومة هذا المرض منذ الثمانينات بعد ان خصصت ميزانية تقدر بحوالي 6 مليون دينار لمقاومة هذا الداء.

عوامل انتشار الداء

ولأن داء الكلب هو مرض فيروسي خطير فان انتشاره يكون من خلال لعاب الحيوانات المصابة، ويحدث انتقال العدوى عادة عبر العضة أو الخدش. إضافة الى وجود عدة عوامل تؤدي إلى انتشار داء الكلب ومنها وجود حيوانات مشردة على غرار الكلاب الضالة والقطط والحيوانات البرية مثل الخفافيش، هي المصدر الرئيسي لانتقال الفيروس إلى البشر والحيوانات الأليفة.

وينتشر الوباء ايضا نتيجة نقص المعرفة بالمرض وطرق انتقاله يؤدي إلى تأخر العلاج أو الوقاية، مما يزيد من فرص انتشار الفيروس كما ان عدم توفر برامج فعالة لتطعيم الحيوانات، خاصة الكلاب، يؤدي إلى زيادة احتمالية تفشي المرض.

ومن بين الاسباب الاخرى لتفشي داء الكلب عدم الحصول على العلاج الفوري بعد التعرض للعض أو الخدش من حيوان مصاب يزيد من خطر انتقال الفيروس، وانتشار الحيوانات الأليفة غير المطعمة حيث ان الحيوانات الأليفة التي لم تتلقى



هل من استراتيجيات جديدة للاستثمار و تنويع الأنشطة السياحية؟

إثر تراجع عدد السياح الوافدين على المهدية :



، برماله الرائعة ومياهه الصافية، ونالت المدينة شهرة لما تمتلكه من تاريخ عريق ضارب في القدم.

سلقطة : جمال الشواطئ و عمق التاريخ

جمال شواطئ مدينة سلقطة نالت إعجاب الزائرين من داخل البلاد وخارجها، كما تحتوي الجهة على مخزون تاريخي يعود إلى آلاف السنين. دهايز رومانية وآثار بونية ومسيحية ، على غرار "غار الضعب" وهو موقع أثري فريد من نوعه عالميا بالجهة ، وهو عبارة على مدينة تحت الأرض تضم أروقة و دهايز، تعود للفترة المسيحية و هي مقبرة تعد الأكبر في العالم المحفورة في الصخر على مساحة قطرها 4 كم ، غير أن الموقع بقي مغلقا ومهملا من طرف السلط المحلية والجهوية .

شاطئ رجيّش

يعيش شاطئ الرجيّش الضاحية الجنوبية لعاصمة الفاطميين خلال فصل الصيف على وقع موجات إيجابية على عديد المستويات ، حيث يزايد عدد المصطافين وتحسنت الخدمات السياحية والشاطئية و عرف المنتزه البلدي تطورا من حيث الخدمات . و تعيش المدينة حركة دائمة طيلة فصل الصيف لما تتمتع بها شواطئها من رمال ذهبية و مياه بحرهما الجميلة و مناظرها الخلابة... ويعتبر شواطئ رجيّش جزء من سلسلة شواطئ ولاية المهدية الرائعة برمالها الذهبية و مياهها النظيفة التي تستقطب المصطافين كل صيف . و شهدت المدينة تطورا في عدد المطاعم الفاخرة و المقاهي والمنتزهات و الشقق المفروشة على نمة الراغبين في الإقامة صيفا كما ساهمت بلدية رجيّش في تركيز مئات اقيات الشمس و توفير الخدمات السياحية .

واستغل المجتمع المدني بالرجيّش الشاطئ و رماله الذهبية أحسن استغلالا ، ليصبح فضاء لاحتضان التظاهرات الثقافية و الإجتماعية و الرياضية ...

متابعة : أبو هارون

أعلنت وزارة السياحة التونسية يوم الجمعة 9 أوت 2024 عن تراجع عدد السياح الأجانب الوافدين على ولاية المهدية بنسبة 3 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من الموسم السياحي الفارط 2023. حيث انخفض عدد السياح من 122 ألف سائح إلى 118 ألف تقريبا مما أدى إلى تقلص عدد الليالي المقضاه في النزل و الإقامات بالجهة. مما يستوجب البحث عن حلول جذرية لتغيير المشهد السياحي و الاستثمار في القطاع بما يفتح المجال أمام تحسين الخدمات السياحية و يجلب أعدادا من السياح الجدد.

لقد أصبحت ولاية المهدية قبل المصطافين من جميع المدن التونسية، واقتلعت إعجاب الباحثين عن الهدوء والراحة والسكنة بعيدا عن الاكتظاظ. توفرت بالجهة عوامل عديدة طبيعية وتاريخية وجغرافية وبشرية... تؤهلها بأن تتصدر المشهد السياحي في البلاد. غير أنها بقيت على هامش البرامج التنموية والمخططات الاقتصادية للحكومات المعاقبة منذ الإستقلال. غابت عنها الإستثمارات السياحية وحرمتها الاختيارات السياسية من حجز مقعدا ضمن المدن الأجمل في شمال إفريقيا.

80 كلم من الشريط الساحلي

يمتد الشريط الساحلي بولاية المهدية على امتداد 80 كلم تقريبا، أغلبها شواطئ رملية ذهبية ظلت بعيدة عن أقدام المواطنين. يتمركز شاطئ الشابية في جنوب ولاية المهدية، ولقد استقطب المصطافين والسياح منذ عقود من الزمن نظرا للتطور العمراني الذي شهدته المدينة وتحسن الخدمات بها من مطاعم سياحية ومقاهي ومراكز إقامة. غير أن عديد الإشكاليات على الشواطئ مازالت عالقة و لم تعرف حولا جذرية لها على غرار ملف شاطئ الرجيّش جنوب عاصمة الفاطميين بسبب قنوات الصرف الصحي التي تصب في البحر و تساهم في تلويث الشاطئ و خلفت أزمة كبيرة بالجهة.

الصقليين. وتملك المدينة دعائم سياحية متنوعة تجعلها تستقطب السياح من مختلف الجنسيات للإطلاع عن كثب على المناظر الطبيعية الجميلة ومكونات المدينة الضاربة في التاريخ الروماني والعربي الإسلامي.

التاريخ أو الغوص

في المهدية يمكن التمتع بالرياضات والألعاب التي تقدمها عديد الفنادق، الغوص في أعماق البحر أو الإسترخاء في مركز علاج بمياه البحر. في المدينة العتيقة، هناك «البرج-الكبير»، حيث أدار القرصان درغوث معارك هامة ضد الإسبان من أجل السيطرة على تونس. في متحف المدينة، يمكنك الاستمتاع بمشاهدة الفسيفساء الرومانية والعملات الذهبية من الحقبة البيزنطية واللباس التقليدي الجميل لعروس المهدية.

غياب التنمية السياحية

تتمكن مشكلة أهالي الرجيّش في أزمة قناة الصرف الصحي المرتبطة بالبحر، لقد كانت وراء اندلاع عدة تحركات الإجتماعية من أجل تطوير المشكل و تغيير اتجاه المصب و صيانتها. غابت التنمية السياحية بشواطئ ولاية المهدية ، واقتصرت عملية تشييد النزل بمرکز الولاية وظلت بقية الشواطئ خالية من النزل السياحية. ورغم تعدد وتنوع الإمكانيات الطبيعية على امتداد الشريط الساحلي بجنوب ولاية المهدية ، إلا أن الإستثمارات في القطاع السياحي ظلت شبه منعدمة وحرمت الأهالي من مصادر رزق وتنمية جهوية لتبقى تلك المناطق والشواطئ الجميلة مهمشة ويلفها النسيان .

و لا تقتصر العملية على فصل الصيف بل تتواصل على امتداد بقية أيام السنة . وعرفت مدينة رجيّش بلياليها الصيفية الهادئة ، حيث يتجول المصطافون ليلا على رمال الشاطئ و الاستمتاع بصدى الأغاني القادمة من المقاهي و المنتزهات المتمركزة على طول الشريط الساحلي و كورنيش المدينة . الأجزاء متميزة و العلاقات الإجتماعية يسودها التأخي و التسامح لما عرف بها الأهالي من كرم الضيافة و دماثة الأخلاق.

وشهد المنتزه البلدي بشاطئ الرجيّش تحسنا على مستوى البنية التحتية و تهيئة مأوى السيارات و تطوير الفضاء المخصص للعائلات و تقديم وجبات غذائية صحية و راقية إضافة إلى وجود حمامات للمصطافين . المقاهي عرفت تهوية ، و فضاء ألعاب الأطفال أصبح يقدم خدمات لمختلف الأعمار و تم تجديد جميع مكوناته ليستجيب لحاجة الجميع .

المهدية .. شواطئ ذهبية و دعائم سياحية

تمتد مدينة المهدية على شبه جزيرة ، محاطة بالمياه و زاخرة بالشواطئ الجميلة. وهي مدينة الأصالة والنسيج حيث النساء تتزين بأبهى الحلل والمجوهرات، و المنازل تتجمل بالستائر المطرزة. بوابتها الضخمة «السقيفة الكحلة» تذكر بالماضي المجيد للمدينة، حيث كانت في القرن العاشر أول عاصمة للدولة الفاطمية قبل انتقالها إلى مصر .أجواءها المتوسطة تذكر أنها كانت في القرون الماضية مقصد المهاجرين من اليونانيين والأندلسيين و خصوصا الصيادين

الحوادث في تونس في إزدياد مخيف: "ارهاب الطرقات" آفة حاصدة للأرواح وتكثيف المراقبة الالكترونية حل ناجع



المرورية للحد من ارتفاع عدد الحوادث التي تحصد الأرواح ومعاقبة المتسببين فيها خاصة ان تهور السواق واستهتار المترجلين واصحاب الدراجات بنوعيتها ثابت واكيد وهو ما يحتم تشديد العقوبات لتفادي كوارث الطرقات. مع ضرورة العمل على تحسين البنى التحتية للطرق والاستثمار في تطويرها، وتوعية السائقين بأهمية القيادة الآمنة والمسؤولة من خلال حملات توعية وتثقيفية مستمرة إلى جانب تشجيع استخدام تقنيات السلامة في السيارات.

كما ان وضع كاميرها المراقبة على الطرقات ضروري لالتقاط كل مخالف القانون وتسليط عقوبات مالية كبيرة عليهم حتى يلتزموا بالقانون وهذا الامر سيطكون مفيدا للدولة من كل النواحي حيث ستغتم اموالا طائلة كما هو حال كل البلدان التي تعتمد المراقبة الالكترونية للطرق وستخفف من حوادث المرور وتداعياتها المالية الكبيرة على الدولة وايضا ستخفف من المضي الاجتماعية الكثيرة التي تسلطت على عدة عائلات جراء حوادث المرور.

وهي أسباب لزيادة حوادث الطرقات. وسعت منظمات المجتمع المدني للعمل على الجانب التوعوي، عبر عقد ندوات وإنتاج ومضات تحسيسية، للتوعية حول إلزامية استخدام حزام الأمان، واستعمال كراسي وأحزمة الأمان للأطفال داخل المركبات، واستخدام خوذة الرأس بالنسبة لمستخدمي الدراجات النارية والهوائية. وعملت كذلك على التوعية حول مخاطر القيادة تحت تأثير المواد المخدرة والمشروبات الكحولية وغيرها من قواعد حفظ السلامة.

من جهتها سعت الأطراف الرسمية، المهتمة بالموضوع لتوفير الإشارات المرورية والخطوط الأرضية للطرق وتجديدها ووضع المطبات الصناعية والحمايات الجانبية التي تساعد بشكل كبير في تجنب حوادث المرور، لكن تبقى الجهود غير كافية مع تزايد أعداد الحوادث وأعداد ضحاياها المستمرة.

مراجعة التشريعات ضرورية

ويرى مراقبون وجوب مراجعة التشريعات التي تنظم حركة المرور وتشديدها وتطبيقها بشكل صارم لضمان الامتثال لقواعد السلامة

عدة، تؤدي إلى مقتل عائلات بأكملها، وتعود أهم أسباب الحوادث إلى السرعة ومخالفة القانون وسوء البنى التحتية ووضع الطرقات.

ويبين مرصد السلامة المرورية، حسب المعطيات المنشورة على موقعه الرسمي، أن أهم الأسباب المؤدية إلى حوادث الطرقات هي السهو وعدم الانتباه بنسبة 40.16% ثم السرعة بنسبة 16.18% ثم عدم احترام الأولوية والمداهمة وغيرها بنسب متفاوتة.

كما أفضت نتائج دراسة أجريت حول الموضوع أواخر سنة 2023، حول السلامة المرورية بالفضاء البلدي، أن 50% من الأرصفت في تونس لا يستعملها المترجل، حيث تستعمل 31% منها لركن السيارات على الرصيف و 37% منها فيها أشغال وحفر و 9.7% منها تستعملها المحلات التجارية والمقاهي، وحسب نتائج الدراسة، فإن 31% من البلديات لا تتخذ اجراءات رديعية للتصدي للاعتداء على الرصيف، كما أن 90% من البلديات ليس لها مثال تهئية للطرق و 85% من البلديات تمر بها طرق خطيرة و 71% من الأسواق البلدية تنتصب بها طرقات جهوية

أرقام وإحصائيات مفزعة، عادة ما يكون سببها، تجاوز القوانين والضوابط المرورية، من سرعة مفرطة ومناورات في غير محلها، فضلا عن القيادة تحت تأثير الكحول أو المخدرات واستعمال الهواتف أثناء القيادة وأسباب عديدة أخرى، أدت إلى ارتفاع كبير لعدد ضحايا حوادث الطرقات في تونس.

وبالرجوع للإحصائيات السنوية، كشفت معطيات المرصد الوطني للمرور، في دراسته الختامية الأخيرة، حول حوادث السير، تسجيل 5525 حادث سير منذ بداية سنة 2023 وإلى آخر شهر ديسمبر من نفس العام، وخلفت تلك الحوادث 1185 قتيلا و7586 جريحا، ويكون بذلك عدد ضحايا حوادث المرور قد ارتفع بنسبة 14.71% مقارنة بالسنة التي سبقتها والتي سجلت 1033 قتيلا إلى حدود ديسمبر سنة 2022 مقابل 1185 قتيلا لحدود أواخر سنة 2023.

كما كشفت الأرقام، عن تصدر ولاية تونس قائمة الولايات المسجلة لأكثر عدد من حوادث المرور بـ 875 حادثا خلف 100 قتيلا و 1114 جريحا تليها ولاية المهدية بـ 446 حادث مرور خلف 53 قتيلا و 599 جريحا فيما سجلت ولاية قبلي أقل عدد من حوادث الطرقات بـ 42 حادثا خلف 9 قتلى و 61 جريحا.

وللإشارة، فقد أكدت إحصائيات المرصد الوطني لسلامة المرور لسنة 2023 التابع لوزارة الداخلية، أن الأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم 14 سنة يمثلون 13 بالمائة من قتلى المترجلين في حوادث المرور كما يمثل 9% من الأطفال و 21% من الشيوخ أكثر من 70 سنة، نسبة المتضررين في الفضاء البلدي من حوادث السير، وتتسبب الدراجات النارية في 36% من القتلى و 35% سببها المترجل، و قتل على ثلاثة كان سببه استعمال الكحول والمخدرات.

الأسباب عديدة والنتيجة واحدة

تكون أغلب الحوادث المرورية في تونس حوادث دموية، وفي مناسبات

ندى الغانمي

خلال الـ 24 ساعة الأخيرة، سجلت وحدات الحماية المدنية 421 تدخلا، وأسفرت هذه التدخلات عن وفاة 9 أشخاص وإصابة 390 آخرين.

يوم فقط، كان كافيا، لإنهاء تلك الحوادث المميتة لحياة 9 أشخاص، وقبلها، بلاغات شبه يومية تصدر من وحدات الحماية المدنية، تعلن عن وفاة أشخاص بسبب حوادث الطرقات، حتى أصبحت أعداد قتلى وجرحى حوادث السير، والخسائر التي تخلفها يوميا، تملأ المواقع الإخبارية، بإحصائيات تسجلها تونس بصفة مرعبة وتعلن عنها الحماية المدنية في بلاغاتها الدورية.

الأرقام تثير الرعب

بلغ عدد حوادث المرور المسجلة في تونس منذ بداية السنة وإلى حدود يوم 28 جوان الماضي 2284 حادثا، وفق آخر تحيين لإحصائيات المرصد الوطني لسلامة المرور التابع لوزارة الداخلية، مسجلة بذلك انخفاضا بنسبة 25,38 بالمائة مقارنة بالفترة ذاتها من السنة الماضية وقد أسفرت هذه الحوادث عن سقوط 502 قتيلا مسجلة تراجعاً في نسبة الوفيات المنجزة عن الحوادث تقدر بـ 11,62 بالمائة وانخفاضا في عدد الجرحى بنسبة 23,18 بالمائة بعد ان وصل الى 3185 جريحا مقارنة بالفترة ذاتها من سنة 2023. ويتصدر "السهو وعدم الانتباه" قائمة الأسباب وراء ارتكاب الحوادث بنسبة 41,81 بالمائة تليها السرعة ثم عدم احترام الأولوية.

وبالنسبة للحوادث التي تسببت في سقوط قتلى تصدرت السرعة قائمة الأسباب التي أدت إلى الوفاة بنسبة 33,86 بالمائة ثم السهو وعدم الانتباه بنسبة 25,50 بالمائة من الحوادث، إلى جانب أسباب أخرى منها شق الطريق والمداهمة والمجازرة الممنوعة.

السنوات الأخيرة في أرقام

خلفت حوادث السير في تونس خلال السنوات الأخيرة، الآلاف من الضحايا،

المعركة حول رئاسة المجلس تحتمد قبل العودة البرلمانية



البرلمان و من خلال اعلان تنظيم لجان تفكير قبل الدورة البرلمانية الثالثة لاحتواء التوترات و القيام بالمراجعات الضرورية.

و خلال هذه المدة ادركت مجموعة من النواب أن الحل في رأيهم يكمن في استعمال الية منصوص عليها في النظام الداخلي، و هي تقديم مبادرة لتعديل النظام الداخلي، و حصل ذلك حيث تم التقدم بمبادرة لتنقيح النظام الداخلي تقضي بعرض خطة رئيس مجلس نواب الشعب و نائبه على ثقة النواب، فإن حصل على الاغلبية يواصل مهامه على رأس المجلس، و في صورة العكس يتم المرور الى عملية انتخابية جديدة و تمت مناقشتها في اللجنة المختصة المرتقب ان يتكثف الاهتمام بها اثر العطلة البرلمانية.

و يبدو أن التوازنات التي سيقوم عليها المجلس هي المحدد الرئيسي في تمرير هذه المبادرة من عدمها، سيما أن ملف التزكيات النيابية قد وضّح الصورة بشأن تقدم تشكل "معارضة برلمانية" صلب المجلس بالرغم من أن النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب لا ينص على التقسيم بين كتل الموالاتة و المعارضة.

عليها المشهد البرلماني يبدو انها محسومة لصالح توجه رئيس البرلمان.

بداية معركة الرئاسة

و الامتعاض من اداء رئاسة مجلس نواب الشعب اتخذ اشكال متعددة، كان ابرزها حادثة ارجاء عقد الجلسة العامة المخصصة للمصادقة على مقترح القانون المتعلق بتجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني و قطع الجلسة دون العودة اليها بعد المصادقة على فصلين و دون العودة الى مكتب المجلس، و تجدد التوتر اثر ارجاء النظر في مقترح القانون المتعلق بتعديل المرسوم عدد 54 المتعلق بجرائم انظمة الاتصال و المعلومات الى ما بعد الانتخابات الرئاسية الى جانب محطات اخرى تعلق بتدمير كل المشاريع الواردة من قبل الوكيفة التنفيذية مقابل تجاهل مقترحات القوانين المعدة من قبل النواب.

و الجدير بالذكر أن عملية احتواء الغضب صلب المجلس بدورها اتخذت العديد من الاشكال ومنها تصريف التوتر من خلال عقد جلسة ندوة الرؤساء التي تضم رؤساء الكتل البرلمانية و رؤساء اللجان البرلمانية و اعضاء مكتب المجلس و مكتب رئاسة

بشأن انقلاب التوافقات الاولى خاصة بين كتلتي الخط الوطني السیادي و لينتصر الشعب و التي قادت الى قيام توازنات سياسية في البرلمان منطلقها عملية انتخاب رئيس البرلمان و مساعديه.

و ان كانت هذه الجذور الاولى للمعركة حول رئاسة البرلمان فإن عدد من الاحداث الاخرى التي عرفها المجلس خاصة في الدورة النيابية الثانية المنقضية ستساهم في تجذر مطلب التداول على رئاسة البرلمان، و الذي عبّر عنه النائب محمد علي صراحة في أحد التصريحات الاعلامية بالقول بأن أكبر خطأ ارتكبه النواب تعلق بالتوجه الى الاستمرار في رئاسة البرلمان، معتبرا أن التداول على المنصب سيجعل من الشخصية التي ستقود المجلس ازاء ضغط ايجابي من شأنه ان يحسن الاداء العام للبرلمان.

و خلال المعارك و التوترات التي عرفها مجلس نواب الشعب خلال الدورة البرلمانية المنقضية لوح بعض النواب بإمكانية سحب الثقة من رئيس البرلمان كما تنص على ذلك الاحكام الواردة في النظام الداخلي لمجلس الشعب في هذا السياق، غير أن هذه التهديدات لم تتجاوز الشو الاعلامي نظرا لان التوازنات السياسية التي يقوم

طاهر الحرشاني

تتزامن الدورة البرلمانية الثالثة التي سيكون مستهلها غرة أكتوبر المقبل مع عملية التجديد التي تشمل كل الهياكل عدا رئاسة المجلس مع ضغوط من اصحاب مبادرة تعديل النظام الداخلي الساعين الى فرض التداول على رئاسة البرلمان.

و ستنتقل اشغال مجلس نواب الشعب في دورته البرلمانية الثالثة في مفتح شهر أكتوبر المقبل، و اثر الجلسة الافتتاحية سيتم تجديد هياكل المجلس من خلال اعادة انتخاب اعضاء مكتب مجلس نواب الشعب و انتخاب مكاتب اللجان البرلمانية و اعادة توزيع الحصص بين اللجان، ذلك أن النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب يفرض تجديد الهياكل في منطلق كل دورة برلمانية.

و نظرا لان الدورة البرلمانية امتدت لـ 4 اشهر فحسب فيما تتزامن الشروع في الدورة البرلمانية الثانية بالنظر في مشروع قانون المالية و مشروع الميزانية فإنه وقع التخلي على تجديد الهياكل في الدورة البرلمانية الثانية.

و خلال مناقشة النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب انقسمت الاراء بين النواب، و دفع اصحاب الرأي الاول الى جعل خطط رئيس البرلمان و نائبه خاضعة لتجديد الثقة في مفتح كل دورة برلمانية او الى فرض التزام رئيس المجلس بدورة واحدة دون سواها، فيما اتجه الرأي المقابل الى فرض الاستقرار في مستوى اعلى هياكل البرلمان قصد الحفاظ على الاستقرار العام في المؤسسة التشريعية حيث حسم التصويت المسألة و رجح فكرة الاستقرار.

و جرى هذا النقاش اثر انتخاب رئيس المجلس و نائبه، علما و ان عملية انتخاب رئيس المجلس و نائبه يوم 13 مارس 2023 كانت اول محطة خلافية في المجلس، بعد ان تم تبادل اتهامات بين النواب

في مقر ولاية توزر جلسة عمل حول الاستعداد للعودة المدرسية والجامعية والتكوينية

احتضنت ولاية توزر جلسة عمل حول الاستعداد للعودة المدرسية. في افتتاح الجلسة قدم المندوب الجهوي للتربية عرضا حول تقدم إنجاز المشاريع المبرمجة أو التي يتواصل إنجازها بمختلف المؤسسات التربوية بالجهة، وعمليات التعهد والصيانة بهذه المؤسسات بعد التنسيق ومشاركة مختلف الإدارات المعنية، إضافة إلى استعداد كل مصالح المندوبية لإنجاح هذا الموعد.

كما تمت الدعوة إلى التسريع بإعادة تأهيل مركز التكوين المهني بما يتماشى مع متطلبات المرحلة في مجال التكوين المهني. وبخصوص مؤسسات التعليم العالي فقد أصبحت جاهزة لاستقبال الطلبة سواء من حيث الترسيم أو الالتحاق بالحي الجامعي والانطلاق الفعلي للدراس، وسيتم التنسيق مع الأطراف المعنية لتدارك بعض الإشكاليات المتصلة بالنظافة والصيانة.

ولتسهيل تنقل التلاميذ والطلبة تمت دعوة مصالح الشركة الجهوية للنقل "القوافل" لاتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة لتأمين النقل المدرسي والجامعي والعمل على إحكام تنظيم السفرات وصيانة الحافلات.

كما تمت الدعوة إلى التنسيق مع كل الأطراف من مراكز بيداغوجية ومكتبات لضمان تزويد السوق بكافة الكتب ومستلزمات الدراسة وتكثيف المراقبة الاقتصادية لحماية المستهلك والتشديد على ضمان جودة الخدمات المدرسية والجامعية والتكوينية، وخاصة من حيث نوعية الأكل المقدمة للتلاميذ والطلبة.

كما تمت الدعوة لمتابعة وحسن سير عملية توزيع الإعانات والمساعدات المدرسية والجامعية المخصصة لفائدة التلاميذ والطلبة من أبناء العائلات المعوزة ومحدودة الدخل، والحرص على ضمان توزيعها في الأجل، حيث سينتفع هذه السنة حوالي 8000 تلميذا مسجلا بمنظومة الأمان الاجتماعي بمساعدة قدرها 100 دينار، كما سينتفع حوالي 500 طالب من أبناء العائلات المعوزة ومحدودة الدخل بمساعدة تبلغ 120 دينار، إلى جانب التدخلات الاجتماعية الأخرى على غرار المساعدات العينية لحوالي 2800 منتفعا من طرف اللجنة الجهوية للتضامن الاجتماعي، والتكفل بحوالي 730 اشتراك مجاني للنقل.

محمد المبروك السلامي

لمزيد تطويرها بولاية قفصة:

السياحة الصحراوية محور جلسة عمل

اللازمة لهذا القطاع الواعد مع العمل على إيجاد آليات جديدة و تقديم مقترحات جادة و كفيلة بالنهوض بهذا القطاع الهام بتظافر كافة جهود الأطراف المتدخلة والتنسيق فيما بينها ما يمكن الجهة من أن تتبوأ المشهد السياحي وأن تكون وجهة سياحية بامتياز.

مقومات السياحة بولاية قفصة. وفي ذات السياق تم الإستماع الى مشاغل الفاعلين في قطاع السياحة بالجهة والصعوبات التي تعترضهم. وأكد والي الجهة على أهمية الإحاطة بالمستثمرين في قطاع السياحة الصحراوية والواحية وتذليل الصعوبات التي تعترضهم ومرافقتهم خلال مراحل بعثهم لمشاريعهم بكافة الإمكانيات المتاحة وإيلاء العناية

مثل هذه المشاريع. إضافة إلى مراجعة خارطة المسالك السياحية وإحداث مسالك جديدة. و منع إستعمال البلاستيك وإلقاء فواضل البناء في المناطق الصحراوية والواحية. وتم أثناء الجلسة التطرق إلى إستعدادات الجهة لتنظيم يوم ترويجي سياحي سيكون موعد هام للتعريف بما تزخر به الجهة من خصائص سياحية ثرية ومتنوعة بما يعزز

وتبسيط الإجراءات المتعلقة ببعث مشاريع سياحية بالوحدات. إضافة إلى النظر في إعادة تفعيل وتنشيط مطار قفصة - قصر الدولي كعنصر رئيسي و فاعل في تنشيط قطاع السياحة بالجهة. و إيجاد أسواق جديدة للمنتجات المحلية والصناعات التقليدية.

كما تم الحديث عن تحسين التجهيزات والاستغلال الامثل للموارد الطبيعية والحفاظ على التوازن البيولوجي. و تثمين ما تزخر به الجهة من مقومات طبيعية وثقافية وموروث مادي ولا مادي وصناعات تقليدية متنوعة تجعل منها وجهة متميزة للزوار والسياح. و إعادة هيكلة المؤسسات السياحية المنتصبة بالجهة وتسهيل الإنتفاع بالقروض في القطاع السياحي. و إقامة معارض للمنتجات الفلاحية التي تختص بها الجهة. و التشجيع على إحداث شركات أهلية للإستثمار في قطاع السياحة الصحراوية والواحية. وإسداء التوجيهات للإحاطة بالباعثين في قطاع السياحة الصحراوية والواحية وتبسيط الإجراءات المتعلقة ببعث

محمد عمار

أشرف والي قفصة نادر حمدوني بمقر الولاية على جلسة عمل خصصت للنظر في سبل تطوير السياحة الصحراوية والواحية بولاية قفصة وذلك بحضور لسعد الخميري مدير بالديوان الوطني التونسي للسياحة مكلف بملف السياحة الصحراوية والواحية والوفد المرافق له.

كما حضر هذا الاجتماع، المكلفة بتسيير بلدية قفصة ورئيس جمعية صيانة مدينة قفصة و أصحاب النزل ومديري وكالات الأسفار وممثل الجامعة الجهوية للمطاعم السياحية وعدد من الفاعلين في القطاع السياحي بالجهة.

و تم خلال الجلسة تقديم برنامج تطوير السياحة الصحراوية وأهم الفرص التي يمكن أن تساهم في تطويرها وجعلها سياحة مستدامة وتنوع المنتج السياحي بها وتم خلال الجلسة التطرق إلى إحداث مشاريع سياحية في إطار تشجيع الاستثمار السياحي في الوسط الفلاحي والواحي



متساكنو ولاية زغوان يستغيثون

مطالبة بتطبيق القانون في ظاهرة الفوضى المرورية واحتلال الارصفة

محمد الدريدي

تتزايد النداءات المتكررة من قبل متساكني ولاية زغوان حول ضرورة تطبيق القوانين التي تحميهم وتحافظ على سلامتهم. ورغم الجهود المبذولة من جانب المواطنين في إيصال أصواتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتقديم العرائض، ولقاء المسؤولين المحليين، فإن الاستجابة الفعلية من السلطات ما زالت تشوبها حالة من التراخي، خصوصاً في ما يتعلق بالملفات التي تمس سلامة المواطنين بشكل مباشر.

من القضايا الأبرز التي يعاني منها سكان زغوان هي الفوضى المرورية و احتلال الأرصفة، بل وحتى أجزاء من الطرقات العامة، من قبل أصحاب المحلات التجارية، والمقاهي، والمطاعم، إضافة إلى السيارات. هذا التجاوز الصارخ يعرقل حركة المشاة ويجبرهم على السير في الطرقات، مما يعرضهم لخطر الحوادث. ويعد هذا انتهاكاً واضحاً لحق المشاة في استعمال الفضاءات العامة بسلامة وأمان. رغم هذا الوضع المتدهور، لم تنبأ الأمور بلا أي تحرك. قبل أسبوعين، نفذت السلطات المحلية حملة لتحرير الأرصفة بقيادة الوالي، وهو ما استبشر به المواطنون خيراً واعتبروه بداية لحل المشكلة. لكن فرحتهم لم تدم طويلاً، إذ بعد ساعات قليلة، عادت الأوضاع إلى ما كانت عليه، وكأن شيئاً لم يتغير. هذه الحملة القصيرة الأمد طرحت العديد من التساؤلات حول مدى جدية السلطات في تطبيق القانون. هل كانت الحملة مجرد حركة لذر الرماد على العيون، أم أن هناك أسباباً أعمق وراء هذا التراجع السريع؟

في هذا السياق، تتوجه الأنظار إلى مسألة غياب شرطة المرور عن أداء دورها الفعلي في تنظيم حركة المرور والحد من التجاوزات. هذا الغياب الملحوظ أثار العديد من التساؤلات بين المواطنين،

إذا كان المواطنون قد قاموا بواجبهم في إيصال مطالبهم وتوجيه نداءاتهم، فمن يتحمل المسؤولية في عدم استجابة السلطات بشكل فعال؟ وهل هناك إرادة حقيقية لحل هذه المشاكل، أم أن التراخي في تطبيق القانون أصبح السمة السائدة في التعامل مع مثل هذه القضايا؟

يتساءل سكان زغوان اليوم عن مصير الحملات القادمة، وعن جدوى تقديم المزيد من العرائض والشكاوى إذا كانت السلطات الجهوية غير قادرة على اتخاذ إجراءات صارمة ودائمة لحماية الفضاءات العامة وضمان سلامة المواطنين.

في رأس جدير

إحباط محاولة تهريب 10.7 كلغ من الكوكايين و10 بنادق صيد

في إطار مكافحة تهريب المواد المخدرة والمواد الممنوعة عبر الحدود، تمكنت مصالح الديوانة بالمعبر الحدودي برأس جدير من حجز 10700 غرام من مادة مخدرة بيضاء اللون يشتهر في كونها من مخدر الكوكايين و 10 بنادق صيد مخفية داخل سيارة تحمل ترقيما تونسيا يقودها مواطن تونسي الجنسية.

وتتمثل تفاصيل العملية في اشتباه أعوان الديوانة بخلية التفتيش بالأشعة في وجود أجسام مشبوهة داخل السيارة المذكورة عند استعادها للدخول إلى التراب الوطني وبعد إخضاعها إلى التفتيش الدقيق تم العثور على المادة المخدرة و 10 بنادق الصيد مخفية في أماكن مختلفة بالسيارة.

تم تحرير محضر في الغرض وبعد استشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بمدنين أذنت بإحالة الملف إلى المصالح الأمنية المختصة لمواصلة التحريات.

واقع القطاع الصحي بباجة مشاريع صحية معطلة واختصاصات مفقودة



جلال العرفاوي

في أكثر من مناسبة مثل المستشفى الجهوي بباجة مصدر انتقادات لكل من يقصده نتيجة تردي الخدمات الصحية وتقدم التجهيزات وغياب أطباء الاختصاص . ورغم المشاريع التي برمجت لإعادة تهيئة هذه المنشأة الصحية التي تجاوز عمرها 115 سنة إلا أن المؤشرات الصحية بقيت غير مرضية سواء في الوسط الحضري أو اليفي بوجود نقائص في علاقتها بالقطاع نفسه.

مؤشرات متواضعة

تعد الجهة 98 مركزا صحيا أساسيا و95 طبيا عاما و 78 طبيب اختصاص إضافة إلى 26 سيارة إسعاف و14 صيدليا و16 طبيب أسنان بما يجعل نسبة التغطية في حدود طبيب لكل 1241 ساكن . غير أن كل هذه المؤشرات مازالت غير مرضية عموما سواء في الوسط الحضري أو اليفي مع تواصل بروز نقائص تخص القطاع نفسه وذلك على مستوى البنية الأساسية للمستشفيات الجهوية والمحلية والمراكز والخدمات الصحية وأخرى خارجية معيقة كتردي المسالك الفلاحية وضعف وسائل النقل إضافة إلى نقص الرصيد العقاري ووجود صعوبات تعترض عمل المقاولين والذي أدى إلى تأخر إنجاز المشاريع الصحية وعزوف الإطار الطبي وشبه الطبي عن العمل بالقطاع العام والتي جعلت قطاع الطب العام غير قادر على المنافسة أمام نظيره في القطاع الخاص .

مشاريع صحية على الورق

نتيجة ضعف الحوكمة والتخطيط بوجود صعوبات على مستوى اختيار وتحديد موقع المستشفى وغياب التمويل لم ير مشروع إنجاز مستشفى متعدد الاختصاصات بباجة النور وهو المبرمج منذ سنة 2012 بقيمة 99 مليون دينار وعلى الرغم من الانتهاء من القسط الأول والثاني من أشغال بناء المستشفى الجهوي بمجاز الباب فإن القسط الثالث والذي يهم تهيئة الأقسام الداخلية مازال لم

الاختصاص وقلّة التجهيزات فإن أغلب المؤسسات الصحية بالولاية تعرف نقصا على مستوى الأدوية إضافة إلى تواضع ميزانيتها التي تذهب نصفها لتغطية المصاريف الطبية بما فيها الأدوية . ومع تطور عدد المنتفعين ببطاقات العلاج المجاني وضرورة توفير المستلزمات الطبية لفائدة الاختصاصات الجديدة المحدثة وفي ظل ضعف ميزانية الدوائر الصحية وارتباط التمويل العمومي للمستشفيات بمدخلها الذاتية فقد وجد المواطن نفسه مجبرا على اقتناء الأدوية من الصيدليات الخاصة ولئن تم اللجوء إلى صيغة التعاقد مع أطباء القطاع الخاص لتأمين الخدمات الصحية للمرضى إلا أن ذلك لم يكن كافيا لتتواصل معاناة المرضى مع التنقل خاصة إلى المستشفيات الجامعية بالعاصمة للتداوي . ويبقى الأمر مرتبطا بمراجعة للخارطة الصحية بالولاية لفك العزلة عن بعض المناطق وخاصة منها الريفية وتحسين الخدمات الصحية بها.

الليلية للأطباء إضافة إلى محدودية طاقة قاعة المراقبة بالقسم والذي لا تتجاوز 8 أسرة . كما أن أسطول سيارات الإسعاف لم يعد يتماشى وحجم الطلبات المتزايدة مما يستدعي تدعيم الوحدة المتنقلة للإسعاف الطبي والإنعاش بمجموعة من سيارات الإسعاف من صنف — أ —

انتظام متواصل

يؤمن مستشفى التوليد وطب الرضيع بباجة سنويا أكثر من 3 آلاف حالة ولادة من مختلف معتمديات الولاية وحتى من الولايات المجاورة ويمثل هذا المستشفى فعلا مشكلا عويضا في ظل تواصل الضغط عليه ونقص أطباء التوليد ورغم تدعيمه بالتجهيزات الطبية إلا أن الخدمات المسداة مازالت تنتظر مزيدا من التحسن .

هجرة نحو القطاع الخاص

بالإضافة إلى غياب أطباء

للمرضى خاصة خلال فترة انتشار فيروس كورونا حيث ازداد المشهد قتامة مع غياب عدد من التجهيزات الطبية وتعطل بعضها حيث أن المصعد الوحيد بالمستشفى مازال معطبا منذ أكثر من 5 سنوات وهو ما عسر مهمة نقل المرضى ليتأكد أن وضعية المنشأة الصحية لم تعد تحتل مزيدا من « الترقيع » على مستوى الصيانة وهو ما يتطلب الإسراع بإنجاز المستشفى متعدد الاختصاصات والمعطل منذ سنة 2012 .

قسم استعجالي في حالة كارثية

يعد قسم الاستعجالي أكثر الأقسام التي تشهد ضغطا متواصلا وهو الذي يتكفل سنويا بمعالجة أكثر من 60 ألف حالة استعجالية إلا أنه مازال يشكو نقصا كبيرا في أطباء الاستعجالي وذلك في اختصاصات عديدة كالأنفحة والتبنيج والتخدير والبيولوجيا والأعصاب والجلد وجراحة العظام مما عسر القيام بعملية الاستثمار

ينته بعد وبقي المشروع على الورق وهو ما تسبب في حرمان المرضى من حقهم في الحصول على خدمات صحية محترمة . وبخصوص مستشفى التوليد وطب الرضيع والذي يؤمن بدوره 3 آلاف حالة ولادة سنويا من مختلف معتمديات الولاية وحتى من الولايات المجاورة فإنه يشهد بدوره نقصا فادحا في أطباء التوليد ولئن تم اللجوء إلى صيغة التعاقد مع أطباء القطاع الخاص لتأمين الخدمات الصحية للمرضى إلا أن ذلك لم يكن كافيا لتتواصل معاناة عدد من المرضى مع التنقل خاصة إلى المستشفيات الجامعية بالعاصمة للتداوي.

مصعد معطب وتجهيزات رديئة

رغم المشاريع التي برمجت لإعادة تهيئة المستشفى الجهوي بباجة وتحسين وضعية الأقسام الاستشفائية به إلا أن الوضع بقي على حاله وعرفت المنشأة الصحية تدهورا كبيرا على مستوى الخدمات الصحية المسداة



ليالي المتحف بسوسة:

الافتتاح يعرض "التانغو العربي" و الاختتام يعرض "سيدتي" لنجاة عطية

تحت إشراف وزارة الشؤون الثقافية وفي إطار "ليالي متحف سوسة" تنظم المندوبية الجهوية للشؤون الثقافية بسوسة بالشراكة مع وكالة إحياء التراث والتنمية الثقافية الدورة 12 لـ "ليالي متحف سوسة" بالفضاء الخارجي للمتحف الأثري بسوسة والتي تنتظم من 22 إلى 27 أوت 2024.

وتتضمن سهرات فنية موسيقية وفق البرنامج التالي:

- الخميس 22 أوت 2024: عرض "التانغو العربي" Tango Arabe للفنان محمد علي كمون

- الجمعة 23 أوت 2024: سهرة للموسيقى الكلاسيكية: الأوركستر السنفوني بسوسة بقيادة الفنان ناصر العفريت

- السبت 24 أوت 2024: سهرة موسيقى العالم: العرض الأول لـ "ظلال أطلس" للفنان عازف الكمنجة عطيل معاوية بمشاركة الفنانة روضة بن عبد الله

- الأحد 25 أوت 2024: سهرة موسيقى الجاز والموسيقى الحديثة "Musk Quartet": للفنان عمر الواعر بمشاركة الفنانة نسرین جابر

- الإثنين 26 أوت 2024: سهرة موسيقى "Je vous parle d'un temps" Aznavour Charles للفنان كمال سلام بمشاركة

الفنانتين ليليا بن شيخة وميسون فطناسي وبقيادة الفنان رفيق الغربي

- الثلاثاء 27 أوت 2024: سهرة الموسيقى الطربية: عرض "سيدتي" للفنانة نجاة عطية بمصاحبة موسيقية بقيادة الفنان يوسف بلهاني.

وتندرج هذه التظاهرة ضمن برنامج الوكالة الذي يهدف أساسا إلى تنشيط وإحياء هذا الفضاء المتميز و استثمار مكونات المتحف الأثري بسوسة باعتباره مركز إشعاع حضاري وثقافي، يمكن من خلالها خلق حركة فنية وعلمية واقتصادية تمتد على مدار السنة بما من شأنه أن يثمن رصيدنا الحضاري ومعالمنا التاريخية والترويج لها.

"يا سيدي انسى" .. ناصيف زيتون ومرتضى فتيحي يجتمعان في ديو جديد

طرح مؤخرًا، النجم العربي ناصيف زيتون ديو جديدًا مع الفنان التونسي مرتضى الفتيحي، بعنوان "يا سيدي انسى". و الأغنية من كلمات مازن زاهر، ألحان مرتضى الفتيحي، وتوزيع عمر صباغ وإخراج ريشا سر كريس.

تجدر الإشارة إلى أن الأغنية تجمع بين اللهجتين البيضاء الشمال أفريقية والتونسية، وهي تمزج مختلف الإيقاعات، وتخلق تجربة سمعية غنية ومتنوعة.

ناصر زيتون ومرتضى الفتيحي اختارا في كليب الأغنية أن يطلوا بأسلوب جديد ولوك شبابي عصري، يعكس روح الشباب والابتكار. أغنية "يا سيدي انسى" جاءت بأجواء مليئة بالإيجابية والحيوية ومزجت بين إيقاعات متنوعة.

وكان ناصيف الذي يحظى بجمهور واسع في تونس، قد شوق الجمهور من خلال نشره مقطع فيديو ترويجياً قبل أيام قليلة من طرح أغنية "يا سيدي انسى".

وأعاد مرتضى بدوره نشر المقطع ذاته على حساباته الخاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتفاعل محبو النجمين مع مقطع الأغنية الترويجي التي من المتوقع أن تلقى أصداء إيجابية. ومن بين المتفاعلين مع الفيديو، برزت النجمة رحمة رياض التي أثنت بدورها على العمل.

و قبل يومين من طرح الأغنية المنتظرة، كان تفاعل الجمهور مع مرتضى الفتيحي في مهرجان سوسة الدولي لافتاً. فخلال الحفل، ردّ الحاضرون مقطعا من أغنية "يا سيدي انسى"، حيث حفظوه عن ظهر قلب وشاركوا مرتضى الغناء بطريقة مؤثرة.

يذكر أن "الفتيحي" الذي نجح في بناء مسيرة فنية خاصة به، وذلك عبر اختياره أنماطاً موسيقية شبابية متنوعة، فيها مزيج من الموروث التونسي والإيقاعات الموسيقية الغربية، تمكن سريعا أن يكتسح عالم الفن ويصل إلى النجومية خلال وقتٍ قياسي وتألّق في تقديم أرقى الحفلات في أعرق المسارح العالمية على غرار قرطاج، والحمامات وصفاقس وبنزرت، فضلاً عن تفوقه في كتابة الأغاني وتلحينها.

تجدر الإشارة إلى أن ناصيف كان قد طرح في شهر أفريل الماضي الديو الشهير "ما في ليل" الذي جمعه بالنجمة العربية رحمة رياض والذي حصد نجاحاً باهراً، مُتخطياً حاجز الـ75 مليون مشاهدة عبر تطبيق "يوتيوب".

مهرجان سينما تحت النجوم في دورته السابعة من 30 أوت إلى 4 سبتمبر

تستضيف ولاية نابل من 30 أوت الحالي إلى 4 سبتمبر المقبل فعاليات الدورة السابعة من مهرجان تونس للسينما في الهواء الطلق " سينما تحت النجوم".

وتقام هذه التظاهرة السينمائية بالتعاون بين المركز الوطني للسينما والصورة ووزارة الشؤون الثقافية. وتتوزع العروض السينمائية، على امتداد أيام المهرجان، بين الفضاء الخارجي للمركز الثقافي الدولي بالحمامات وقاعة سينما المركز الثقافي، وشاطئ سيدي المحرصي بنابل.

وتنطلق فعاليات المهرجان بعرض موسيقي للفنان سفيان سفيطة بالمركز الثقافي الدولي بالحمامات ويكون الاختتام يوم 4 سبتمبر بالإعلان عن نتائج المسابقات الرسمية الوطنية والدولية، وعرض الأفلام الفائزة، وذلك بالمركز الثقافي الدولي بالحمامات، قبل أن يسدل الستار على الدورة السابعة بعرض موسيقي للفنان ناصر الزواري بشاطئ سيدي المحرصي بنابل.

و سيتابع الجمهور خلال هذه الدورة السابعة جملة من العروض السينمائية من تونس ومن عديد البلدان منها العربية والأجنبية. إذ برمّج القائمون على المهرجان أكثر من أربعين عرضاً لأفلام من تونس والمغرب ومصر والأردن وبلجيكا وإيران ونيوزيلندا وتشيكيا واسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وإسبانيا وألمانيا ورومانيا والبرتغال وسويسرا وإيرلندا والبرازيل وتايوان.

يوم 24 أوت:

اختتام الدورة 37 للمهرجان الدولي لفيلم الهواة بقليبية التي انتظمت تحت شعار "أنقذوا غزة"

الدائم للمهرجان و السينمائي سمير
الرباوي، إضافة إلى المختص في
المونتاج أنس السعدي.

أما لجنة تحكيم السيناريوهات
والتصوير الفوتوغرافي، فتكونت
من يسرى النفطي جامعية وطارق
الشرطاني مخرج وشاهين الضحاك
مصور فوتوغرافي.

وبخصوص مسابقة السيناريو
والصورة فقد رشحت اللجنة 12
سيناريو و 35 صورة.

و رايح برنامج الدورة 37 للمهرجان
الدولي لفيلم الهواة بقليبية بين العروض
السينمائية واللقاءات والورشات و
التكريمات، و تم تخصيص عدد من
الورشات الموجهة للأطفال واليافعين
من متساكني قليبية على غرار ورشة
التصوير الفوتوغرافي وورشة حول
إعداد المشاريع السينمائية وورشة
التصوير بأقل الإمكانيات وورشات
كلاسيكية مثل الفنون التشكيلية.

و انتظم بالمناسبة معرض للمصقات
و صور خاصة بستينة المهرجان، أما
التكريمات فتوجهت أساسا لثلاث
فئات أولها، كل من هو في قليبية
وساهم من موقعه في دعم المهرجان
ثم وزارة الشؤون الثقافية والمؤسسات
التي ساهمت في دعم المهرجان وثالثها
كل من ساهموا في المهرجان وساندوه
على مدى عقود. ومن ضمن المكرمين
نذكر المخرج النوري بوزيد.

كما تتواصل التكريمات على مدى
فترة المهرجان وستختتم بلقاء صبيحة
آخر سبت فيه مع القدامى والمسؤولين
والأجيال الجديدة ليكون هذا اللقاء
بمثابة لمسة وفاء وأمل لمستقبل
الجامعة والمهرجان.

وللتذكير فإن المهرجان الدولي لفيلم
الهواة بقليبية تأسس سنة 1964
وكان ينتظم كل سنتين وتحول سنة
2009 إلى مهرجان سنوي يستقطب
أفلاما دولية.

ماركو جو جاسكا.

وتضم لجنة تحكيم الأفلام الوطنية
منيرة بن حليمة المديرية السابقة للإدارة
العامة للفنون الركحية والفنون
السمعية البصرية بوزارة الشؤون
الثقافية ومحمد قريع المعروف بدعمه

الفلسطينية ايميلي جاسر والتي
تشاركت عن بعد نظرا لصعوبة التنقل
بسبب ظروف الحرب.

وكان ضمن اللجنة أيضا الكاتب
والناقد الفني الكاميروني ليونيل مانغا
والمخرج والفنان التشكيلي الكرواتي

من المخرجة الألمانية مونيكامورر
المعروفة باهتمامها وتغطيتها للقضية
الفلسطينية ويعملها على الأرشيف
الخاص بمنظمة التحرير الوطني.
وشاركها عضوية لجنة التحكيم
السينمائية التونسية كاهنة عطية
و السينمائية والفنانة التشكيلية

تحت شعار "أنقذوا غزة"، انتظمت
الدورة السابعة والثلاثين للمهرجان
الدولي لفيلم الهواة بقليبية التي
انطلقت فعالياتها يوم 17 أوت الحالي
لتتواصل إلى غاية يوم 24 من الشهر
نفسه.

وتم في إطار المسابقة الدولية تقديم
34 فيلما من 27 دولة و هي لبنان
وسوريا وعمان وفلسطين وإيران
وتركيا واليابان وقيرغيزستان
والأردن والعراق والسعودية ومصر
والمغرب وسويسرا وفرنسا والدنمارك
وهولندا وبلجيكا وجورجيا وبولندا
والمملكة المتحدة البريطانية وكندا
والولايات المتحدة الأمريكية والبروا
والأرجنتين وتونس، من بينها خمسة
أفلام تونسية تتوزع على 3 أفلام
مدارس : فيلم وثائقي و 2 أفلام روائية
وفيلمين من أعمال الجامعة التونسية
للسينمائيين الهواة (فيلم تحريك و
فيلم روائي).

أما المسابقة الوطنية، فضمت 27
فيلما تم انتقاؤها من بين 350 عملا.
وتتوزع الأفلام المختارة على 13 فيلم
مدارس و 6 أفلام للجامعة التونسية
للسينمائيين الهواة و 8 أفلام مستقلة
وتصنف كالتالي: 10 أفلام وثائقية و
16 فيلما روائيا وفيلم تحريك.

و أكد عادل عبيد رئيس الجامعة
التونسية للسينمائيين الهواة ومدير
المهرجان أن الدورة تعد استثنائية هذه
السنة نظرا لتزامنها مع حدثين هامين
وهما الاحتفاء بستينية المهرجان
و حرب الإبادة على غزة وهو ما دفع
المنظمين لتحديد رؤية خاصة للبرنامج
وتركيبة لجان التحكيم.

و افتتح المهرجان فعالياته بعرض
فيلم حول القضية الفلسطينية
للمخرج الايطالي بيارو ازبرتي وهو
فيلمه الثاني أنتجه بعد تجربة دامت
ثلاثة أشهر في غزة تعرف خلالها على
خصوصيات فلسطين المحتلة ونقل
واقع غزة كما يراه في فيلم مدته 67 دقيقة،
وقد تعذر على مخرج العمل الحضور في
عرض الفيلم و قدمت للقاء الخاص
به المخرجة الألمانية مونيكامورر التي
واكبت تفاصيل إنتاجه وهي إحدى
أعضاء لجنة تحكيم الأفلام الدولية.

وتكونت لجنة تحكيم الأفلام الدولية

la F.T.C.A. organise
Le
37^E
المهرجان الدولي
لفيلم
الهواة
بقليبية
FESTIVAL
INTERNATIONAL
DU FILM
AMATEUR
DE KÉLIBIA
60 ans
سنة
1964 > 2024
HTN HOBINET larft AMNESTY SCREEN ARABIA

مع انطلاق الحملة الانتخابية لمرشحي الرئاسة في الجزائر تبون في طريق مفتوح للفوز بولاية جديدة



محمد بن محمود

مع انطلاق الحملة الانتخابية في الجزائر، تشير عديد التوقعات ان الرئيس الجزائري الحالي عبد المجيد تبون في طريقه لخلافة نفسه وانطلقت خلال الايام القليلة الماضية الحملة الانتخابية لمرشحي الانتخابات الرئاسية في الجزائر، المقررة 7 سبتمبر المقبل، التي يتنافس فيها 3 مرشحين أبرزهم الرئيس الحالي عبدالمجيد تبون.

وتواصل الحملة الانتخابية على مدار 20 يوماً، إذ سيرض المرشحون الثلاثة ببرامجهم الانتخابية على الناخبين، البالغ عددهم أكثر من 23 مليون ناخب داخل الجزائر و865 ألف ناخب بالخارج، لإقناعهم بالتصويت لصالحهم يوم الاقتراع. وأعلن الرئيس الجزائري مارس الماضي، عن إجراء انتخابات رئاسية مبكرة، 7 سبتمبر المقبل، أي قبل ثلاثة أشهر من موعدها المقرر مسبقاً، بعد أن فاز بعهدة أولى مدتها خمس سنوات بدأت في 2019، وقابلة للتجديد مرة واحدة بحسب نص الدستور المحلي.

ويلزم القانون الخاص بنظام الانتخابات في الجزائر المترشحين للاقتراع الرئاسي بتقديم 50 ألف توقيع فردي على الأقل لناخبين مسجلين في قائمة انتخابية بـ29 ولاية على الأقل، ولا يقل عدد التوقيعات المطلوبة من كل ولاية عن 1200 توقيع، أو جمع 600 توقيع فردي لأعضاء منتخبين في المجالس الشعبية البلدية أو الولائية أو البرلمانية. وأجريت آخر انتخابات رئاسية في 12 ديسمبر 2019، وفاز فيها تبون بحصوله على 58% من الأصوات.

لمحة عن المترشحين الثلاثة

وفيما يلي لمحة عن المترشحين الثلاثة الذين يخوضون الانتخابات الرئاسية الجزائرية الجديدة:

أوشيش يوسف

مرشّح جبهة القوى الاشتراكية وأمينها العام، انخرط فيها وعمره لا يتجاوز 19 سنة لتتم تركيته كأمين عام

لها سنة 2024. تدرج في عدة مناصب بها كأمين وطني لحركة الجمعوية، وأمين وطني للإعلام والاتصال، فأمين للتنظيم بالجبهة خلال الفترة الممتدة من 2011 حتى 2017.

تحصل يوسف على شهادة ليسانس في العلوم السياسية بتخصص علاقات دولية وعمل في الصحافة المكتوبة ما بين 2008 و2012، وبعدها ملحقاً برلمانياً إلى غاية 2017، حيث تم انتخابه لمنصب رئيس المجلس الشعبي الولائي لولاية تيزي وزو (أصغر رئيس لمجلس شعبي ولائي على المستوى الوطني).

عُيّن سنة 2020 أمينا وطنيا أول لحزب القوى الاشتراكية ليصل بعدها خلال سنة 2022 إلى مجلس الأمة الجزائري كنائب عن ولاية تيزي وزو، واختار جمال بلول البرلماني السابق والعضو في جبهة القوى الاشتراكية، مديرا لحملة الانتخابية عقب ترشحه للرئاسيات.

عبد المجيد تبون

ترأس الجزائر لعهددة امتدت من 2019 إلى 2024 قبل أن يُعلن عن إجراء انتخابات رئاسية مبكرة في السابع من سبتمبر القادم. منذ تخرجه في المدرسة العليا للإدارة تدرج في عدة مناصب لبدأ مساره المهني كأمين عام في ولايات الجلفة، وأدرار، وباتنة، والمسيلة، ثم واليا لكل من ولايات أدرار، وتيارت، وتيزي وزو من 1975 إلى 1991.

عُيّن وزيرا منتدبا مكلفا بالجماعات المحلية سنة 1991 ثم وزيرا للاتصال سنة 2000، فوزيرا للسكن، وأوكلت له مهمة تسيير وزارة التجارة بالنيابة سنة 2017 قبل أن يتم تعيينه وزيرا أول في ماي من السنة ذاتها. واختار تبون في الأيام القليلة الماضية وزير الداخلية والجماعات المحلية في حكومته، إبراهيم مراد، ليكون مدير حملته الانتخابية.

ولقي ترشّحه لعهددة ثانية ترحيبا ودعمًا من منظمات وأحزاب سياسية كبرى عديدة منها حركة البناء الوطني، وائتلاف أحزاب الأغلبية من أجل الجزائر (يضم حزب جبهة التحرير الوطني، التجمع الوطني الديمقراطي، جبهة المستقبل)، وحركة الإصلاح الوطني، وتجمع أمل الجزائر، وحزب

الفجر الجديد، وحزب صوت الشعب، والمنظمة الوطنية لأبناء المجاهدين.

حساني شريف عبد العالي

زكّته حركة مجتمع السلم كرئيس لها سنة 2023، فمترشحا عنها في الانتخابات الرئاسية الجزائرية. تدرّج في كل مستويات الهياكل التنظيمية المحلية والولائية للحركة بولاية المسيلة، انطلاقا من ترؤس مكتبها الولائي بهذه الولاية بين 2008 و2013. انتُخب عبد العالي نائبا بالمجلس الشعبي الوطني، وشغل منصب نائب رئيسه خلال الفترة الممتدة من 2007 إلى 2012، ليكلّف بعدها بعضوية المكتب الوطني لحركة مجتمع السلم كأمين وطني للتنظيم والهياكل والرقمنة.

فور ترشحه للانتخابات الرئاسية، عيّن القيادي البارز ورئيس الكتلة البرلمانية لحركة مجتمع السلم أحمد صدوق، مديرا لحملة الانتخابية، وأعلنت حركة النهضة الجزائرية دعمها له في السباق الانتخابي.

كفة الرئيس تبون هي الدرج

على صعيد متصل يجمع عدد من المراقبين والمحليلين السياسيين أن الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، يملك حظوظاً أوفر لحسم نتيجة الانتخابات الرئاسية، المقررة في السابع من سبتمبر المقبل، مقارنة ببقية المترشحين. ووفق هؤلاء المراقبين، يملك تبون نقاط قوة تمنحه كثيراً من السابق على خصومه أبرزها وأهمها على الإطلاق دعم الجيش بقيادة أركانه وذراعه الاستخباراتية، وهذا ما اتضح بوضوح في عدد جانفي الماضي لمجلة الجيش، لسان حال القيادة العسكرية، التي أثنت على الإنجازات التي تجسدت حتى الآن، وتقصد الولاية الأولى للرئيس تبون، وعلى صواب نهجه الإصلاحية.

وأكدت النشرة العسكرية أن ما تحقق في 4 سنوات يبعث على الأمل، ويدعو للاستمرار بخطى ثابتة وواثقة على النهج نفسه، بما أن كل المعطيات تشير، بما لا يدع مجالاً للشك، إلى أن الجزائر تتطور بسرعة. وفهم من كلام مجلة الجيش أن قيادته حسمت موقفها في اتجاه بقاء تبون (79 سنة) في الحكم 5 سنوات أخرى. والمعروف

أن استحقاق 1999 شهد انسحاب 6 مترشحين في أثناء الحملة الانتخابية، بعد أن اتهموا الجيش والحكومة بتأييد عبد العزيز بوتفليقة، الذي بقي في السباق وحيداً.

سلاح الدارة

أما ثاني أهم أسلحة تبون فهو اتكاله على أحزاب كبيرة موالية له، قادرة على تنظيم مهرجانات شعبية ضخمة في حملة الانتخابات، بفضل عشرات آلاف المناضلين الذين تضمهم في صفوفها. وأكبر هذه الأحزاب جبهة التحرير الوطني، القوة الأولى في البرلمان والمجالس البلدية والولائية، فضلاً عن التأييد الذي يلقيه من طرف عدد كبير من تنظيمات المجتمع المدني. وما يعزز هذه الحظوظ أكثر فأكثر هو أنه في الجهة المقابلة، لم يبد أي أحد من الأوزان الثقيلة المستقلين رغبة في دخول السباق الانتخابي، وأغلبهم دأب على تحديد موقفه بناءً على ما إذا كان للسلطة مرشح. وبالنسبة لمن يرجحون كفة الرئيس الحالي، يوجد احتمال كبير أن يرافق تبون نحو فوز محتمل قادة أحزاب يؤيدون سياساته، ستكون مشاركتهم بمثابة تسخين للانتخابات، على أساس أن المراقبين

يتوقعون عزوفاً نسبياً عن الصناديق.

مخطط لعرقلة الانتخابات على صعيد اخر اتهمت قيادة الجيش الجزائري عضواً في حركة انفصالية بتدبير مخطط لزرع الفوضى قصد

عرقلة السير الحسن لانتخابات الرئاسة بتواطؤ مع استخبارات أجنبية معادية للجزائر.

وأكدت وزارة الدفاع الجزائرية في بيان أن أجهزة الأمن اعتقلت في 7 اوت الحالي شخصاً في ميناء بجاية (250 كيلومتراً شرقاً)، يدعى موسى زايدي، كان برفقة زوجته قادماً من ميناء مرسيليا بجنوب فرنسا، وفق البيان ذاته، موضحاً أنه كانت بحوزته كمية من الأسلحة النارية والذخيرة، وأموال بالعملة الصعبة، وأغراض أخرى، كانت مخبأة بإحكام بمركبته قصد إدخالها إلى أرض الوطن بطريقة غير شرعية. وأفاد البيان بأن المعتقل اعترف بتورطه وانتمائه للتنظيم الإرهابي (ماك)، والكلمة اختصار لجماعة حركة الحكم الذاتي بمنطقة القبائل، المصنفة تنظيمياً إرهابياً وفق قانون العقوبات الجزائري، مبرزاً أن كمية السلاح المحجوزة جرى شراؤها والتخطيط لتفريتها إلى الجزائر من طرف شبكة هذا التنظيم الإرهابي الناشطة بالتراب الفرنسي، ليتم توزيعها على بعض عناصر الخلايا النائمة التابعة لهذا التنظيم، والناشطة في الخفاء؛ بغرض استغلالها في عمليات إرهابية محتملة وفق مشروع مدبر مسبقاً، وبتواطؤ مصالح استخباراتية أجنبية معادية للجزائر، بهدف زرع الفوضى، وزعزعة الأمن، قصد عرقلة السير الحسن لانتخابات الرئاسة المقبلة.

روسيا تهدد اوكرانيا والغرب بالنووي

العالم على أبواب الجحيم !



مع اوكرانيا والغرب، علا صوت الرعب النووي الروسي في الأجواء. العقيدة النووية الروسية التي تحكم استخدام مثل هذه الأسلحة الفتاكة، خضعت لتعديل في عام 2020، وتحدد السيناريوهات التي يمكن فيها للجيش الروسي توجيه ضربة نووية لمواجهة خطر يهدد البلاد وسيادتها. ولا يتوقف الأمر على الرد على ضربة نووية من دولة معادية، إذ تسمح العقيدة النووية الروسية، لموسكو بشن ضربة استباقية في ظروف معينة.

ومن بين سيناريوهات استخدام روسيا للسلاح النووي، وفق هذه العقيدة، حصول البلاد على بيانات موثوقة تؤكد عزم جهة ما إطلاق صواريخ باليستية تجاه أراضيها أو أراضي حلفائها. وكذلك، تعرض روسيا أو أحد حلفائها لهجوم بأي نوع من أنواع أسلحة الدمار الشامل، وهي الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية. الأكثر من ذلك، تتيح العقيدة النووية للجيش الروسي، استخدام الترسانة النووية حتى لو كان الاستهداف الذي تعرضت له البلاد، بأسلحة تقليدية، لكنه استهداف يهدد وجود الدولة.

وقدر اتحاد العلماء الأمريكيين في 2022 أن روسيا تمتلك 5977 رأساً نووياً، بينما تمتلك الولايات المتحدة 5428 سلاحاً، ما يعني أن موسكو تملك أكبر ترسانة نووية في العالم.

الصعوبات المتأصلة في الجيش الروسي قوّضت ما كان من المفترض أن يحققه دون تلك الخسائر الكبيرة في أول صراع رئيسي له في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية، وقد أدى العجز العسكري إلى تعقيد جهوده خلال المعركة، حيث بقيت روسيا عالقة في تاريخها، في حين تتبعت اوكرانيا عنه، وفق تقييمه.

ورغم أن التقرير يحمل وجهة نظر غربية قد لا تكون محايدة، فقد صدرت أيضاً انتقادات كثيرة لأداء الجيش الروسي من الداخل، خصوصاً من زعيم مجموعة فاغنر يفيغيني بريغوجين الذي اتهم كبار القادة بعدم الكفاءة وسوء التخطيط والجيش الروسي بالضعف، وطالب بإقالة وزير الدفاع آنذاك سيرغي شويغو (وكان ذلك من أسباب تمرد المعلن)، كما صدرت أيضاً تلك الانتقادات عن رمضان قديروف الموالى لروسيا والمشارك بقواته في الحرب. وأظهرت المعارك كيف لعبت قوات فاغنر، مع ارتباك الجيش النظامي الروسي، دوراً حاسماً في تثبيت الجبهات، وفي العمليات الكبرى والمفصلية بحرب اوكرانيا، حيث استولت فاغنر على مدينة باخموت وواجهت أشرس المعارك، كما كان لفصيل قوات أحمد الشيشانية التابعة لرمضان قديروف دور مهم في العمليات الهجومية والدفاعية.

ما هي العقيدة النووية الروسية؟ على صعيد متصل تؤكد الاحداث الجارية انه كلما ارتفعت وتيرة التوتر

الخلل العسكري الروسي إلى أن الرهبان الروسي التاريخي تجاه عملية صنع القرار اللامركزية لقرون من الزمان تجل في الافتقار إلى هيئة ضباط صف فعالة، وهيئة ضباط غير قادرة على العمل دون توجيه أعلى، ونظام عسكري يركز على تقديم وهم القدرة القتالية بدلا من التعلم من التجربة والخطأ.

ويرى التقرير أن الجيش الروسي طبق في غزو اوكرانيا تقريبا التكتيكات والخطط العسكرية نفسها التي انتقلت من تقاليد الجيش الإمبراطوري الروسي إلى الجيش الأحمر السوفياتي، حيث كان الالتزام بالأوامر هو الأهم على المبادرة أو حتى الفطرة السليمة، وهي التكتيكات والخطط التي اعتمدها في غزو أفغانستان في ديسمبر 1979، أو حتى قبل ذلك أثناء التدخل في تشيكوسلوفاكيا في أوت 1968.

ويُرجع التقرير الخسائر التي مني بها الجيش الروسي -رغم تقدمه إلى تخوم كييف في بداية الحرب- إلى غياب خطة واضحة وشاملة، وخصوصاً إلى فشل الضباط في إظهار الحسم والمبادرة وإنجاز المهام القتالية أثناء المعارك وعدم التكيف مع المتغيرات، وانتظار الأوامر والتوجيه من كبار القادة، والتصرف بشكل روتيني دون مراعاة طبيعة المناخ والتضاريس والموقف القتالي والتردد في المناورة بقواتهم، وهو الخطأ الذي ارتكب في حرب أفغانستان وكلف الجيش السوفياتي غالياً.

وكان الغزو الأوّل لأوكرانيا -وفق التقرير الذي كتبه فيليب فاسيليفسكي مدير مركز دراسات الاستخبارات والحرب غير التقليدية التابع لمعهد أبحاث السياسة الخارجية- متسقا مع الماضي العسكري الروسي، حيث تم وضع الخطة بشكل فوقي بمعزل عن سينفذها ميدانياً، وعندما لم تسر العمليات العسكرية وفقاً للخطة، كان القادة على جميع المستويات غير قادرين على التكيف مع موقف يتحدى توقعاتهم. وبدلاً من الارتجال، تم سحب الوحدات القريبة من كييف ونقلها إلى دونباس لتنفيذ خطة أخرى تم صياغتها من الأعلى.

ويخلص التقرير إلى أن تلك

سريع لتصل إلى حدود 200 كيلومتر من موسكو قبل إنهاء تمرداها.

نقاط ضعف مزمنة

ورغم أن الجيش الروسي يعد ثاني أقوى جيش في العالم وفق غلوبال فاير باور ويمتلك ترسانة نووية هي الأضخم في العالم وقوة جوية هائلة، أظهرت حرب اوكرانيا عوامل قصور وضعف في إدارة العمليات البرية وفي منظومة القيادة والسيطرة.

فالتقدم البطيء الذي يحرزه الجيش الروسي على الجبهات في مواجهة القوات الأوكرانية -التي تحظى بمساعدة غربية كبيرة- كلفه أثماناً بشرية ومادية باهظة، ناجمة بالأساس عن سوء إدارة وتخطيط وفق تحليلات عسكرية.

ولا تعلن السلطات الروسية رسمياً عن خسائرها، ويصعب أيضاً التثبت من الخسائر الفعلية للطرفين، لكن أحدث البيانات التي نشرتها وسيلتا الإعلام الروسيان المستقلتان، ميديازونا وميدوزا، تشير إلى أن روسيا فقدت ما بين 106 آلاف و140 ألف جندي منذ بداية العمليات في 24 فيفري 2024 وحتى 21 جوان الماضي. من جهته، يقدر الجيش الأوكراني (حسب وكالة الأنباء الرسمية) عدد القتلى في الجيش الروسي، حتى 11 أوت، بنحو 590 ألف جندي، مع تدمير 8447 دبابة ومئات الطائرات وأنظمة الدفاع جوي، وآلاف المركبات العسكرية، وهي معطيات لا يمكن التثبت من دقتها.

وتشير وسائل إعلام روسية من جهتها إلى سقوط أكثر من 800 ألف جندي أوكراني بين قتيل وجريح. ورغم المبالغة في الأرقام من الجهتين، فإن الخسائر كانت عملياً فادحة جداً، ويعود معظمها من الجانب الروسي إلى وفق تحليل نشر في مجلة ناشونال إنترست إلى أن الجيش الروسي غير مستعد للحرب على نطاق واسع، رغم القوة النارية التي يتمتع بها والتفوق الجوي، وذلك بسبب مزيج من عوامل الضعف المزمنة وتلك التي ظهرت في المعارك الأخيرة...

أوهام القوة وجذور الخلل يشير تقرير موسع لمعهد أبحاث السياسات الخارجية بعنوان جذور

محمد بن محمود

تلقت روسيا خلال الأسبوعين الماضيين أكبر نكسة عسكرية بعد الاختراق الأوكراني الكبير للأراضي الروسية وهو ما يثير المخاوف من لجوء موسكو إلى أخطر سلاح مدمر وهو النووي. وقد حققت اوكرانيا أكبر اختراق عسكري لها في الحرب مع روسيا بعد توغل قواتها لعشرات الكيلومترات في منطقة كورسك داخل الأراضي الروسية. وتجد موسكو نفسها محرجة باحتلال أراض لها لأول مرة منذ الغزو النازي خلال الحرب العالمية الثانية، بالإضافة إلى كسب اوكرانيا لورقة تبدو مهمة في مسار الحرب المندلعة منذ 24 فيفري 2022.

ورغم مرور أكثر من أسبوعين على العملية، ما زالت روسيا تحاول القضاء على القوات المتوغلة في عمق حدودها، في حين يبدو أن القوات الأوكرانية وسعت تدريجياً الجيب الذي سيطرت عليه، حيث اعترفت موسكو بسقوط 28 قرية وبلدة، بينما قال الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي إن 74 بلدة في مقاطعة كورسك الروسية تحت سيطرة قواته في مساحة تقدر بنحو ألف كيلومتر مربع.

ووفق المحللين العسكريين، لا تبدو العملية حتى الآن مجرد توغل محدود أو استعراض للجيش الأوكراني، وسط شكوك في قدرة الجيش الروسي على احتواء الهجوم، بل هي عملية مخططة تستهدف التمسك بالمنطقة لإحداث أكبر قدر ممكن من التأثير العسكري ثم السياسي. واستغلّت القوات الأوكرانية نقاط ضعف بنيوية وأخرى طارئة لدى الجيش الروسي، الذي يعاني من الإرباك في التصدي للعمليات العسكرية المفاجئة وفي تحصين خطوط دفاعه، وقد ظهر ذلك جلياً في هذا الهجوم الذي تقدمت فيه القوات الأوكرانية لمسافة 35 كيلومتراً داخل روسيا في ظرف وجيز، كما ظهر أيضاً خلال تمرد قوات فاغنر بقيادة يفيغيني بريغوجين، في جوان 2023، حين تقدمت القوات المتمردة بشكل

سيناريو الرعب" الإسرائيلي في حال قيام حرب شاملة: شلل كامل للاقتصاد وسط قصور عن وضع بدائل للانتقاذ

خيارات أخرى" أي وقف الحرب على غزة والتوصل إلى اتفاق تبادل أسرى. وقال أكشتاين إنه لا يوجد في وزارة المالية وبينك إسرائيل سيناريوهات رعب كهذه. "وهم لم يضعوا سيناريو لا توجد بموجبه رحلات جوية إلى إسرائيل؛ أن نكون تحت تهديد كبير لصواريخ يطلقها حزب الله وإيران. لقد وضعوا سيناريو يستمر فيه الوضع الحالي وكتبوه قبل عمليتي الاغتيال. ولا يشمل جبهة في الشمال ولا إيران". وأضاف: "لكن ما هو مطروح الآن هو أن إيران تهاجم تل أبيب. وهذه آلاف الصواريخ. وأنا لا أعرف إجراء توقعات اقتصادية حول وضع كهذا. والأمر غير الواضح الآن هو كيف تقود الحكومة دولة إلى وضع كهذا. وإحضار الدولة إلى وضع كهذا ليس معقولا، لكن بالإمكان حصوله بكل تأكيد".

هذه الحكومة. وهذا متعلق بمن سينتخب رئيسا للولايات المتحدة، مثلا. وماذا سيحدث في الأمم المتحدة وماذا سيحدث في لاهاي؟ لا علم لي. ولم نترجمه إلى أرقام لأن هذا السيناريو بإمكانه أن يقودنا إلى تحطم سريع جدا وانعدام اليقين هائل. وهذا السيناريو بكل بساطة يضع إسرائيل في مستوى انعدام يقين، وأنا كخبير اقتصادي لا يمكنني مواجهته". وتابع أكشتاين أنه "في هذا السيناريو لا نعلم مدته وكم صاروخ ستطلق إيران. ولا نعلم كم صاروخا سيعترض التحالف الدولي بقيادة الأميركيين سوية مع سلاح الجو الإسرائيلي. هذا انعدام يقين هائل. وعندما يكون انعدام اليقين بهذا الحجم، لا يمكنك البدء في إجراء توقعات. ومن شأن وضع كهذا أن يتم استدعاء الجميع للخدمة العسكرية وخوض معارك لشهر أو شهرين... وهذه أمور ليس منطقيا أن تخوضها دولة، فيما لديها

بـ2.5%، نسبة الدين من الناتج ستصل إلى 75%، ويوجد انخفاض كبير في التصنيف الائتماني لإسرائيل. لكن هذا سيناريو مع تواريخ دخول وخروج منه، وهو عمليا حرب صغيرة مع حزب الله". لكن أكشتاين لفت إلى أن السيناريو الذي يقلقه "وينبغي أن يقلقنا جميعا" هو الحرب المتعددة الجبهات، ويصفه بـ"سيناريو الرعب". وأوضح أن هذه التسمية سببها أنه "يشمل صواريخ على تل أبيب وتوقف الرحلات الجوية. وربما سنرى استهدافا لعمل الموانئ. وهذا لا يعني أننا سنستمر من المكان الذي كنا فيه قبل عمليتي الاغتيال لاسماعيل هنية وفؤاد شكر فالتأثير الاقتصادي قد يكون تدهور كبير جدا". وحذر من أن "هذا سيناريو ليس واضحا كيف سنخرج منه. والمشكلة هي أنه ليس واضحا ما الذي يريده رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو. وليس واضحا إلى أي سيناريو تأخذنا

أكثر تشاؤما، ويتحدثون عنه أقل ولا توجد توقعات عليه، وهو حرب شاملة متعددة الجبهات: "سيناريو تهديدات من جانب إيران وحزب الله وفيه تتوقف جميع الطائرات عن التحليق إلى إسرائيل، هو سيناريو رعب لا توجد توقعات حياله. وهذا ليس "سيناريو التوحد" الذي وضعه بنك إسرائيل". وحسب أكشتاين، فإن "هذا سيناريو حول إطلاق صواريخ على شمال البلاد وحتى حيفا طوال شهر ونصف الشهر، ونحن نقصف في لبنان، ويوجد استدعاء كامل لقوات الاحتياط وتوغل بري في لبنان، لكن هذا ينتهي بعد شهر ونصف الشهر باتفاق يستند إلى قرار الأمم المتحدة 1701. أي أن النهاية هي ما يمكن الحصول عليه الآن من دون حرب، لو أنهينا الآن قصة المخطوفين". وأضاف أن سيناريو الحرب مع حزب الله فقط "سيحدث في سبتمبر. وفي هذا السيناريو سينخفض الناتج

حذر خبير اقتصادي إسرائيلي كبير من اتساع الحرب على غزة إلى حرب إقليمية تشارك فيها إيران وحزب الله وإطلاق صواريخ على تل أبيب وحيفا، وتوقع أن يؤدي ذلك إلى نمو اقتصادي سلبي وإلى ارتفاع هائل في نسبة الدين من الناتج القومي وتوقف حركتي الملاحة الجوية والبحرية إلى إسرائيل ومنها، وهو ما وصفه بـ"سيناريو الرعب".

وقال النائب السابق لمحافظة بنك إسرائيل ومؤسس "معهد أهارون للاقتصاد" في جامعة رايشمان، بروفيسور تسفي أكشتاين، إن جميع الخبراء الاقتصاديين عملوا على "السيناريو المتفائل"، الذي بموجبه يتم التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق نار وتبادل أسرى بين إسرائيل وحركة حماس، وتوجد تسوية بين إسرائيل وحزب الله، وفق ما نقلت عنه صحيفة "كلكيست" اول امس الأربعاء.

وأضاف أن سيناريو كهذا يمكن أن يتحقق بعد شهر "وقد بنينا توقعات على هذا السيناريو، الذي بموجبه سيرتفع الناتج بـ1.5% فقط في العام الحالي، وهذا يعني نمو اقتصادي سلبي لأن النمو السكاني يرتفع بـ2% سنويا، وسترتفع نسبة العجز المالي في الموازنة إلى 8.4%، ونسبة الدين من الناتج ترتفع إلى 67%. وهذا سيناريو نتواجد فيه اليوم. وهذا السيناريو يعتبر أن إسرائيل ستعود إلى وضعها الطبيعي في الأشهر القليلة". وتابع أن "هذا سيناريو متفائل، وبموجبه إسرائيل تخرج من الوضع الحالي مع وقف إطلاق نار. وليس مهما اقتصاديا إذا كان يحيى السنوار حيا أم لا، لكن ثمة أهمية إذا كان هناك اتفاق تبادل أسرى. وبالمناصفة، هذا سيناريو يقول الجيش الإسرائيلي أيضا إنه محتمل، ولهذا السبب يعمل المسؤولون الأمنيون بموجبه". وأشار أكشتاين إلى وجود سيناريو





طلب مساعدة تتيهاهو لزيارة القطاع والركوب على الأحداث "مسرحية" عباس في غزة

محمد بن محمود

على الطاولة، ملخصه بأن زيارة الرئيس الفلسطيني لغزة لن تتم بالمطلق وما صرح به أبو مازن في تركيا كان ورقة تهديد لإسرائيل لا أكثر من ذلك، وهناك الكثير من العقبات والعراقيل تمنعه. وما زاد الأمر تعقيداً بمدى نجاح هذه الزيارة هو طلب الرئيس من مجلس الأمن تسهيلها. ويعد قرار الرئيس عباس المفاجئ الذهاب إلى غزة هو الأول من نوعه منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة منذ نحو 18 عاماً. وشكك موقع واللا العبري، في إعلان الرئيس عباس زيارة قطاع غزة، وتسائل الموقع عن كيفية زيارة رئيس السلطة الفلسطينية كما تعهد، في وقت تسيطر فيه إسرائيل على المعابر، وفي ظل نيتها للبقاء هناك.

ونقل الموقع العبري حديث عباس بشأن زيارة غزة ولو كلفه الأمر حياته، مشككاً في ذلك، وقال إنه من غير المنطقي أن تصادق إسرائيل التي تسيطر على معابر قطاع غزة لرئيس السلطة على زيارته التي تعهد بها. الموقع مثل غيره من وسائل الإعلام العبرية حرص على ترجمة حديث عباس أمام البرلمان التركي، وتأكيده أن المنطقة لن تحظى بالأمن والاستقرار دون إقامة دولة فلسطينية. ورأى الموقع أنه في ظل الواقع الحالي في قطاع غزة، فإن ما ذكره رئيس السلطة الفلسطينية يعد من زاوية إعلان نوايا أكثر من أنه واقع عملي، وسلط الضوء على حديثه بأنه ينوي زيارة القدس بعد غزة، واعتباره أن القدس خط أحمر.

زيارة غير قابلة للتحقق

بدوره ذكر الخبير في الشأن الفلسطيني، جهاد حرب، أن إعلان عباس يأتي في إطار تأكيد ضرورة عودة الأجهزة الرسمية للسلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة، وهي إحدى الوسائل التي يسعى من خلالها للتأكيد على ضرورة إنهاء الحرب.

وقال حرب، في تصريحات نشرت له، إن مثل هذه الزيارة غير قابلة للتطبيق في الوضع الراهن، فإلى جانب أنها خطيرة من الناحية الأمنية والسياسية، لا يمكن لإسرائيل أن تقبلها أو تسمح للرئيس والقيادة الفلسطينية بتنفيذها، موضحاً أن الإعلان مفاجئ للجميع، ويشكل وسيلة ضغط على المجتمع الدولي بشأن الحرب على غزة، ولكنه أيضاً رسالة داخلية لحركة حماس برفض التخلي عن دور منظمة التحرير ومؤسساتها في إدارة القطاع، خاصة في ما يتعلق بخطة اليوم التالي من الحرب. وأشار إلى أن إعلان عباس لن يؤدي إلى أي تغيير في ما يتعلق بالحرب في غزة، خاصة أن القيادة الفلسطينية ليست طرفاً في المفاوضات الدائرة بين طرفي القتال بغزة، لافتاً إلى أن عباس يحاول تسجيل موقف أمام الفلسطينيين. ووفق حرب، فإن تصريحات عباس جاءت في إثر التجاهل الدولي لمنظمة التحرير في ما يتعلق بمخططات ما بعد الحرب، ومحاولة لكسب تأييد الشارع الفلسطيني في ظل عدم قدرة السلطة على حكم الضفة الغربية. وأمام هذه التناقضات.. هل يملك عباس القدرة على زيارة غزة؟ وما الهدف من هذا التصريح؟ وهل هناك من سيسانده في هذه الخطوة؟

"حركة" مثيرة للجدل

من جهته قال الكاتب مصطفى عقون انه في ظل الأحداث المتصاعدة والمتشابكة في المشهد الفلسطيني، يبدو أن الرئيس محمود عباس، الذي طالما كان يُنظر إليه على أنه رمز للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، يسعى اليوم للعودة إلى

بشكل مفاجئ، أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يواصل تنفيذ الاتفاقيات الامنية مع الكيان الصهيوني انه سيزور قطاع غزة الذي يتعرض الى عدوان غاشم منذ اكتوبر الماضي. وكشفت تقارير أمريكية ان عباس طلب مساعدة تتيهاهو لتأمين هذه الزيارة التي ينوي خلالها الحصول على نصيبه من كعكة القطاع ضمن مخطط اليوم التالي للحرب. وقد أورد موقع "أكسيوس" نقلاً عن مسؤولين إسرائيليين، أن السلطة الفلسطينية أرسلت خطاباً، إلى مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، تطلب فيه تسهيل زيارة رئيسها، محمود عباس، إلى غزة. وذكر مراسل موقع أكسيوس، باراك رافيد، نقلاً عن مسؤولين إسرائيليين، أنه سيتعين على نتانياهو أن يقرر ما إذا كان سيوافق على زيارة عباس لغزة، أم لا؟ وكانت السلطة الفلسطينية، أعلنت عن قيامها بتحركات واتصالات دولية، تحضراً لتوجه عباس، وأعضاء من القيادة الفلسطينية إلى قطاع غزة. وتأتي الزيارة للتضامن مع أهل غزة الذين يعيشون في ظل حرب إسرائيلية مستمرة منذ أكثر من 10 أشهر، وللتأكيد على أن منظمة التحرير الفلسطينية هي صاحبة الولاية والمسؤولية وبهدف العمل على استعادة الوحدة الوطنية، وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا". وذكرت الوكالة أن الاتصالات تتم بين السلطة الفلسطينية والأمم المتحدة، والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، والدول العربية والإسلامية، وجامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، والاتحادين الأوروبي والأفريقي (...). من أجل ضمان نجاح هذه الخطوة، وتوفير الدعم والمشاركة لمن يمكن. وكذلك تم إبلاغ إسرائيل بذلك. وكان عباس أعلن في خطاب أمام البرلمان التركي، الخميس الماضي، أنه سيتوجه إلى قطاع غزة مع جميع أعضاء القيادة الفلسطينية، داعياً إلى تأمين الوصول إليها.

عموض يكتنف الزيارة

منذ أن أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، اعتزامه زيارة قطاع غزة في ظل الحرب الإسرائيلية الطاحنة على سكان القطاع منذ 11 شهراً، وبدأت وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي تضج بخبر الزيارة وتوقيتها وأهدافها ومدى نجاحها في هذا الوقت الحساس.

ومنذ أن أعلن الرئيس عباس هذه الخطوة من داخل البرلمان التركي قبل أيام، لم تخرج أي تصريحات رسمية من حركة حماس، حول زيارة أبو مازن لغزة، الأمر الذي أضاف الكثير من الغموض ووضع تساؤلات كثيرة حول هذا الملف.

ووفق المعلومات المتوفرة فإن زيارة الرئيس عباس لغزة لن تكون قريبة، كون هذا الأمر يحتاج إلى الكثير من المباحثات والتنسيق بين حركتي فتح وحماس التي تسيطر فعلياً على القطاع، فيما يبقى التساؤل الأكبر هل ستسمح إسرائيل للرئيس عباس بدخول غزة عبر المعابر الحدودية المغلقة حالياً، أم تكون الزيارة عن طريق مصر وكذلك معبر رفح الذي يخضع الآن للسيطرة الإسرائيلية الكاملة بعد تدمير وحرق المعبر بأكمله. وبحسب هذه السيناريوهات فإن زيارة الرئيس عباس لغزة لن تكون خلال الأيام المقبلة، كون الأمر معقد للغاية وبحاجة لدراسات أمنية وسياسية معقدة ومعقدة جداً، خاصة وأن إسرائيل قد تتخذ خطوة أخرى تصعيدية تكون فيها حياة أبو مازن بخطر. فيما وضعت أوساط سيناريو آخر

غزة، لكن تحت ظروف وأجواء سياسية مريبة ومثيرة للجدل. إن عباس، الذي لطالما ارتبط اسمه بالتنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي، يحاول الآن التوجه إلى قطاع غزة بعد سنوات من غياب السلطة الوطنية عنه. لكن هذه الخطوة، التي تأتي في خضم مجزرة إسرائيلية دموية مستمرة ضد الشعب الفلسطيني في غزة، تثير تساؤلات عديدة حول دوافعها الحقيقية وآثارها المحتملة. السلطة الفلسطينية، التي حكمها محمود عباس لسنوات، كانت تُعتبر في نظر الكثيرين بمثابة جهة تسعى إلى الحفاظ على استقرار الضفة الغربية بأي ثمن، حتى لو كان ذلك يعني التعاون مع الاحتلال الإسرائيلي. هذا التعاون، الذي يتضمن التنسيق الأمني مع إسرائيل، كان محط انتقادات واسعة من قبل الشعب الفلسطيني والفصائل المقاومة، حيث يرونه خيانة لنضالهم المشروع ضد الاحتلال. وفي ظل هذا السياق، فإن رغبة عباس في العودة إلى غزة يمكن أن تُفسر على أنها محاولة لتحضير الوضع لما بعد المجزرة. فمن خلال هذه الخطوة، قد يسعى عباس إلى فرض سيطرة السلطة الفلسطينية على غزة بدعم وتأييد إسرائيلي، ما يشير إلى وجود نوايا لإفشال المقاومة الفلسطينية التي صمدت في وجه العدوان رغم التضحيات الجسيمة.

و من جهة أخرى، فإن هذه المحاولة قد تكون جزءاً من خطة أوسع تهدف إلى إعادة تشكيل المشهد السياسي في قطاع غزة، بما يتماشى مع المصالح الإسرائيلية والدولية. فإسرائيل، التي لطالما سعت إلى تقويض المقاومة وتفكيك بنيتها التحتية، قد ترى في وجود سلطة فلسطينية بمباركة صهيونية فرصة لإنهاء نفوذ المقاومة في القطاع. إن عودة السلطة الفلسطينية إلى غزة في هذه الظروف ستكون بمثابة إتمام للهيمنة الإسرائيلية، حيث يُنظر إليها كخطوة لإعادة فرض الهدوء في القطاع بعد سنوات من الصمود والمقاومة. ولعل ما يزيد من مخاوف الشارع الفلسطيني هو أن هذا السيناريو قد يؤدي إلى تهميش الأصوات المقاومة وتجريد غزة من هويتها النضالية التي أصبحت رمزاً للصمود. إن المقاومة الفلسطينية التي قاومت العدوان الإسرائيلي بشجاعة، تجد نفسها اليوم أمام تحدي جديد، ليس فقط في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، بل أيضاً في مواجهة مخططات داخلية قد تسعى إلى إضعافها وتحويل غزة إلى منطقة تحت سيطرة سلطة فلسطينية فاقدة للشرعية الشعبية. ويبقى التساؤل، هل ستسمح المقاومة الفلسطينية، والشعب الفلسطيني الذي عانى من الويلات، بعودة سلطة تُعتبر من وجهة نظرهم متواطئة مع الاحتلال؟ وكيف سيؤثر هذا على مستقبل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي؟ وفي ظل هذه الظروف، يبدو أن الشعب الفلسطيني أمام مفترق طرق حاسم، حيث ستكون الأيام القادمة مليئة بالتحديات والخيارات الصعبة التي قد ترسم ملامح المرحلة المقبلة من النضال الفلسطيني.

رغم حاجة الديمقراطيين الماسية لإيقاف الحرب في غزة تتنياهو بتصريحاته المستفزة يفجر المفاوضات وواشنطن تقف عاجزة عن كبح جماحه

المقاومة في غزة. وجاء في بيان منتدى عائلات الأسرى أن "تصريحات رئيس الحكومة تعني عملياً إفشال صفقة تبادل الأسرى. لم يدرك نتنيهاو بعد أن التخلي عن

على أنه "ليس متأكدًا من أنه ستكون صفقة" أصدر منتدى عائلات الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة بياناً شرس فيه هجوماً على نتنيهاو واعتبر أن يتخلى مجدداً عن الأسرى لدى فصائل

لم يكن هناك مرونة في هذه القضية الأساسية، فلا جدوى من الذهاب إلى مصر". كما كشفت القناة 13 أنه في إحدى المداولات الأخيرة حول ملف الرهائن، قارن نتنيهاو بين المفاوضات غير المباشرة مع حركة حماس والمفاوضات مع الاتحاد العام لنقابات العمال الإسرائيلية (الهستدروت).

وقال نتنيهاو في معرض انتقاده للمفاوضين: "أنا أعرف كيف أدير المفاوضات، فقد قمت بذلك مع اتحاد العمال". ورد عليه كبار المسؤولين الأمنيين: "قد يكون هناك وقت للتفاوض مع اتحاد العمال، لكن هنا لا يوجد وقت. كل يوم تموت رهينة". ورجحت القناة 13 أن يتم إرجاء جولة المحادثات المقررة في نهاية الأسبوع الجاري في القاهرة بمشاركة رئيس الموساد، دافيد برنياع، إلى حين "حدوث تقدم في المحادثات"، وأفادت بأنه "حتى الآن، لا يوجد تقدم يبرر عقد قمة من هذا القبيل".

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنيهاو، قد قال لعائلات رهائن محتجزين في قطاع غزة إنه "لست متأكدًا من أنه ستكون صفقة، لكن إذا تم التوصل إلى صفقة، فستكون صفقة تحافظ على المصالح التي أكرها باستمرار، وهي الموارد الإستراتيجية الإسرائيلية". وأضاف أنه أبلغ وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، أن "إسرائيل لن تتراجع عن الموارد الإستراتيجية التي حققتها، ولن نخرج من محور فيلادلفيا ومحور نيتساريم"، حسبما نقل عنه مندوبو "مجموعة البطولة" التي تضم حوالي 150 عائلة لقتلى إسرائيليين، ومندوبو "مجموعة الأمل" التي تضم عائلات رهائن.

وردًا على تصريحات نتنيهاو التي أكد فيها أن "إسرائيل لن تنسحب تحت أي ظرف من محور فيلادلفيا وممر نتساريم"، وقال في الغرف المغلقة: "إذا

الأطراف، قالت مصادر في فريق المفاوضات إنه لا يوجد أي نية لدى أعضاء فريق المفاوضات المكون من رؤساء الأجهزة الأمنية، للتخلي عن مناصبهم "في هذه المرحلة الحرجة من المفاوضات".

وانتقد مسؤول أميركي رفيع، تصريحات نتنيهاو حول استمرار سيطرة إسرائيل على محور فيلادلفيا بين قطاع غزة ومصر، معتبرا أنها "متشددة"، وأكد أنها لا تساعد في التوصل إلى وقف لإطلاق النار مع حماس.

وقال المسؤول الكبير الذي رافق وزير الخارجية أنتوني بلينكن في جولته بالشرق الأوسط، في تصريحات لوكالة "فرانس برس" طالبا عدم كشف هويته، إن "تصريحات متشددة كهذه ليست بناءة للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار". وأشار إلى أن تصريحات كهذه تشكل بالتأكيد خطرا على "إمكان المضي قدما في المحادثات متى اتفق الطرفان على مقترح انتقالي"، وأضاف "ستجرى محادثات إضافية بشأن التفاصيل التقنية"، وتوقع أن "تستمر العملية في هذا الأسبوع". وقال المسؤول إن بلينكن متمسك بما صرح به الإثنين بشأن موافقة نتنيهاو على "خطة تسوية" أميركية لسد الفجوات في ما يتصل بالمقترح الذي أعلنه بايدن في 31 ماي الماضي والمتعلق بوقف إطلاق النار في غزة.

شكوك حول انعقاد جولة المحادثات في القاهرة

بدورها، ذكرت القناة 13 الإسرائيلية أن اللواء نيتسان ألون، المكلف من قبل الجيش بملف المفاوضات، لم ينضم إلى الوفد الإسرائيلي الذي أجرى محادثات في القاهرة الثلاثاء والأربعاء الماضيين ويرر ألون ذلك بـ"عدم وجود جدوى في ظل عدم مرونة نتنيهاو بشأن قضية محور فيلادلفيا وممر نتساريم". وقال في الغرف المغلقة: "إذا

انتقد الفريق الإسرائيلي المفاوضات تصريحات نتنيهاو، معتبرين أنها تهدد المفاوضات وتهدف لعرقلتها، وأكدوا أن تصريحات نتنيهاو، التي تؤكد استمرار إسرائيل في السيطرة على محور فيلادلفيا وممر نتساريم، تتناقض مع التقدم الذي تم إحرازه وما تم الاتفاق عليه مع الوسطاء.

وقد وجه أعضاء الفريق الإسرائيلي المفاوضات في محادثات وقف إطلاق النار في قطاع غزة وتبادل الأسرى مع حركة حماس، انتقادات حادة لرئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنيهاو، واتهموه بأنه يتعمد إطلاق تصريحات لإفشال المفاوضات.

جاء ذلك حسب ما أفادت هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11") يوم الثلاثاء الماضي ونقلت القناة عن مسؤولين في الفريق المفاوضات إن "تصريحات نتنيهاو تهدف إلى تفجير المفاوضات. لا يوجد تفسير آخر". وأضافوا "رئيس الحكومة يعرف أننا في فترة حرجة نعمل فيها على إيجاد حلول لمسألة محور فيلادلفيا ونتساريم قبل جولة المحادثات المقبلة، وهو يعرف أن هناك تقدماً، رغم ذلك يصدر تصريحات تتعارض مع ما تم الاتفاق عليه مع الوسطاء".

ووفقاً لمصدر مطلع على تفاصيل اللقاء الذي جمع نتنيهاو مع عائلات أسرى في غزة وذوي جنود قتلوا في غزة، قال نتنيهاو إن "إسرائيل لن تخرج بأي حال من الأحوال من محور فيلادلفيا وممر نتساريم، رغم الضغوط الكبيرة".

وفي رد على الانتقادات، نقلت "كان 11" عن مقربين من نتنيهاو قولهم إن "من لا يعجبه الطريقة التي يدير بها رئيس الحكومة المفاوضات، فهو مدعو للقيام والمغادرة".

وعلى الرغم من التوتر الكبير بين

من مطار الدوحة قبيل صعوده إلى الطائرة عائداً إلى واشنطن، مساء الثلاثاء الماضي، إن "الوقت داهم" للتوصل إلى اتفاق هدنة، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة ترفض احتلالاً إسرائيلياً "طويل الأمد" لغزة. وأضاف "هذا الأمر يجب أن يُنجز، ويجب أن يُنجز في الأيام المقبلة، وسنفعل كل ما أمكن لإنجازه".

وعند سؤال بلينكن عن تصريحات نتنياهو، قال بلينكن إنه منذ بداية النزاع أوضحنا أن "الولايات المتحدة لا تقبل أي احتلال طويل الأمد لغزة من جانب إسرائيل". وأضاف أن المحادثات الأخيرة كانت "واضحة جداً بشأن جدول ومواقع انسحاب الجيش الإسرائيلي من غزة، وقد وافقت إسرائيل على ذلك". وفيما لم يشأ الوزير الأميركي أن يرفض صراحة تصريحات نتنياهو، قال المسؤول الأميركي الرفيع الذي رافق بلينكن إن "مثل هذا التصريح المتشدد ليس بناءً ولا تساعد في التوصل إلى اتفاق لوقف لإطلاق النار"، وأشار إلى أن تصريحات كهذه تشكل بالتأكيد خطراً على "إمكان المضي قدماً في المحادثات". وقال المسؤول إن بلينكن متمسك بما صرح به الإثنين الماضي في تل أبيب بشأن موافقة نتنياهو على "خطة التسوية" الأميركية؛ وقال المسؤول الأميركي "أطلعنا على تعليقات نتنياهو، خصوصاً بشأن بعض هذه البنود. لن نتفاوض علناً". وشدد على أن تسوية مسائل "تقنية" كهذه تحتاج إلى مزيد من النقاشات. ولفت إلى أن بلينكن والولايات المتحدة "على قناعة بوجود التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار". وأضاف "ستجرى محادثات إضافية بشأن التفاصيل التقنية، والكثير منها بالطبع يتم تداوله في الإعلام، وهذا الأمر بالتأكيد غير مفيد للعملية".

وقال المسؤول إن الولايات المتحدة تتوقع إحراز الجهود الدبلوماسية تقدماً نهاية هذا الأسبوع على صعيد تواصل إسرائيل وحماس لاتفاق بشأن وقف إطلاق النار. وتوقع أن "تستمر هذه العملية في هذا الأسبوع"، بدون تأكيد أي اجتماع رسمي مرتقب هذا الأسبوع يشمل إسرائيل وحماس.

ملقى على القيادة الإسرائيلية". ومازال نتنياهو صحبة حلفائه المتطرفين يرفضون التوصل إلى وقف للحرب خوفاً من تفجير حكومتهم وقد عقد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، اجتماعين سرين مع وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، خلال الأيام القليلة الماضية، لمناقشة المفاوضات غير المباشرة مع حركة حماس لتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في قطاع غزة.

جاء ذلك بحسب ما جاء في موقع "واللا" الإسرائيلي، الثلاثاء الماضي، وأفاد بأن الاجتماع الأول عُقد مساء السبت الماضي في مكتب رئيس الحكومة في القدس، والاجتماع الثاني عقد في اليوم التالي، الأحد، وتم تعريفه علناً بأنه "جلسة عمل حول الميزانية". ونقل التقرير عن مصادر مطلعة على تفاصيل المحادثات، أنه "تم تخصيص الاجتماع الأول وجزء كبير من الاجتماع الثاني للمفاوضات بشأن إعادة الرهائن، وذلك في ظل المحادثات مع الوسطاء في قطر ومصر". وأضافت المصادر أن نتنياهو حاول خلال المحادثات فحص مدى معارضة سموتريتش لاتفاقية الأسرى، وما إذا كان سيوافق عليها وبأي شروط أو يتغاضى عنها بصمت في ظل ظروف معينة، علماً بأن سموتريتش هدد بإسقاط الحكومة إذا ما أقرت الصفقة.

يأتي ذلك في ظل مخاوف نتنياهو من تفكك الائتلاف في حالة إبرام صفقة نظراً لمعارضة سموتريتش ورئيس حزب "عوتسما يهوديت" إيتمار بن غفير، لبنود المقترح الطروح لتبادل الأسرى مقابل هدنة في قطاع غزة. وأوضح التقرير أن محادثات نتنياهو مع سموتريتش جرت "بعد قمة الوسطاء في قطر وقبل إرسال الوفد لمواصلة المحادثات في مصر، وفي ظل ضغوط كبيرة من الولايات المتحدة والوسطاء لتحقيق تقدم في المفاوضات".

يذكر أن وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، الذي زار إسرائيل الإثنين الماضي، وقال إن نتنياهو وافق على "خطة تسوية" أميركية لسد الفجوات في ما يتصل بالمقترح الذي أعلنه بايدين في 31 ماي الماضي، والمتعلق بوقف إطلاق النار في غزة. وقال بلينكن في تصريح للصحافيين

الجيش الإسرائيلي من غزة. وقد أوقعنا نتنياهو في مصيدة السنوار وإيران، بأن نصل إلى حرب إقليمية واستنفار إسرائيل حتى انهيارها. وقد رأيت أنه غير قادر على اتخاذ أي قرار إستراتيجي". واعتبر آيزنكوت أن انتشار ست جثث لرهائن إسرائيليين من خانيونس وإعادتها إلى إسرائيل هو "تذكير لرئيس الحكومة بأنه لا يزال في غزة 106 مخطوفين، ووقتهم ينتهي، وهم يموتون في الأسر، وينبغي أن يعمل من أجل إعادتهم". وأضاف أن "جميع رؤساء جهاز الأمن قالوا لي قبل ثلاثة أشهر أنه استوفيت الشروط لإعادة المخطوفين. وواجب إعادتهم

أن نتنياهو طالب بفصل الصفقة لثلاثة مراحل. وقد طلب أن تكون الخطة هذه المرة بتحرير مخطوف في اليوم. وفي الصفقة السابقة كان عشرة مخطوفين في اليوم الواحد. ولم يعد بالإمكان اليوم العودة إلى الوراء، لأسفي. وهذا يعني أنك لن تعيد الجنود والرجال والقتلى".

ووصف آيزنكوت خطة نتنياهو لتبادل أسرى ووقف إطلاق نار بأنها "صعبة جداً"، وأفاد بأنها تشمل ثلاث مراحل، وأن تستمر كل مرحلة 42 يوماً. وتابع أنه "في المرحلة الأولى تتم إعادة الهدوء وفي المرحلة الثانية وقف إطلاق نار دائم. وبعد ذلك انسحاب

الرهائن يؤدي إلى قتلهم في الأسر. إنهم لا يعانون فقط، بل يموتون. لا يوجد أي أمل أو بطولة في الموقف الثابت الذي يؤدي إلى استمرار وفاة جميع الأسرى. لقد تخلت حكومة إسرائيل عن الأسرى في 7 أكتوبر الماضي، والآن تتركهم لمصيرهم نهائياً".

من جانبه، قال العضو السابق في كابينة الحرب، غادي آيزنكوت، لإذاعة "103FM" إن جميع رؤساء أجهزة الأمن ومعظم أعضاء الكابينة السياسية الأمني دفعوا نحو صفقة تحرير الرهائن من خلال خطة "الجميع مقابل الجميع"، وكان هناك معارض واحد هو نتنياهو. وأضاف



ارتفاع احتمالات انتشار فيروس شلل الأطفال بغزة بسبب ظروف الحرب والحصار الطبي



في البراز لعدة أشهر. وأرشد المناعمة المواطنين إلى التخلص الآمن من المياه العادمة، والحصول على مياه شرب آمنة وفي حال عدم توفر مصدر موثوق يتم غلي الماء المستخدم للشرب. وأعلنت وزارة الصحة في غزة يوم الجمعة الماضي، تسجيل أول حالة مصابة بشلل الأطفال في قطاع غزة. وقالت الصحة، إنه تم تسجيل إصابة عدد من الأطفال بأعراض مطابقة لشلل الأطفال، وقد تم التأكد مخبرياً من إصابة أحد هؤلاء الأطفال بالفايروس، نظراً لتدفق مياه الصرف الصحي في الشوارع وبين خيام النازحين، وعدم توفر مستلزمات النظافة الشخصية والمياه الصالحة للشرب. كما أعلنت وزارة الصحة تشكيل لجان مختصة للقيام بحملة ذات مهام مختلفة للحد من انتشار الوباء بمشاركة منظمة الصحة العالمية واليونيسيف والأونروا، مبينة أنها بانتظار وصول التطعيمات لبدء حملة تطعيم تستهدف الأطفال دون سن العاشرة. وشددت الصحة على أنه الحملة لا يمكن أن يكتب لها النجاح دون تمكن الفرق الطبية من الانتشار الواسع، الأمر الذي يستلزم وفقاً عاجلاً لإطلاق النار. كما أكدت الصحة، على أن حملة التطعيم لن تكون كافية إذا لم يكن هناك حلول جذرية لمشاكل الصرف الصحي وتجمع النفايات بين خيام النازحين وتوفير مياه الشرب الصحية

الفايروس قبل ظهور الأعراض. وذكر المناعمة أن إمكانية انتقال الفيروس إلى الدول المجاورة عالية جداً، خاصة أن المياه العادمة غير معالجة وتصب في البحر مباشرة، ويمكن أن تصل إلى أماكن مجاورة بما فيها الكيان الصهيوني. وقال المناعمة إن الحل الأنجع لمواجهة الفايروس هو توفير مياه آمنة، بالإضافة إلى توفير اللقاح. وأشار المناعمة إلى أنه يتم تشخيص المرض سريريًا ويؤكد من خلال التشخيص المخبري من خلال عزل الفيروسات من عينات من الحلق والبراز وسائل النخاع الشوكي. وأوضح أنه لا يوجد علاج متخصص للفايروس، ويقتصر العلاج على علاج الأعراض، وفي حال الإصابة بالشلل يتم توظيف العلاج الطبيعي لإعادة تأهيل العضلات التي تأثرت. ولفت إلى أن الفايروس ينتقل عبر تناول طعام أو شراب ملوث بالفايروس الذي يكون في براز المصابين، وهنا تكمن أهمية خبر اكتشاف الفايروس في عينات المجاري التي تفحص بشكل روتيني. وبين أن أعراض الإصابة بالفايروس تظهر على هيئة صداع وغثيان وقيء واحتقان بالحلق، وتصلب في الرقبة، كما تسبب شلل ارتخائي دائم، وفي بعض الحالات شلل في الجهاز التنفسي قد يؤدي إلى الوفاة. ولفت إلى أن فترة حضانة المرض تمتد من 10-14 يوماً، ويمكن للمصابين بالمرض افرز الفايروس

يمكنها الانتشار، وهو فيروس شلل الأطفال الذي تحور من المصدر الموجود أصلاً في لقاح شلل الأطفال الفموي (OPV)، وهذا المتحور هو الذي رصد في غزة. ولفت غوتيريش إلى أن "فايروس شلل الأطفال لا يهتم بالخطوط الفاصلة ولا يعرف الانتظار"، محذراً من أنه "إذا ترك بدون رادع، سيكون له تأثير كارثي ليس فقط على الأطفال الفلسطينيين في غزة، ولكن أيضاً في البلدان المجاورة والمنطقة".

من جهة أخرى قال أستاذ الأحياء الدقيقة بالجامعة الإسلامية بغزة، عبد الرؤوف المناعمة، إن احتمال الإصابة وانتشار فيروس شلل الأطفال تتزايد بين سكان قطاع غزة، في ظل ظروف الحرب والنزوح المتكرر. وأوضح المناعمة أن احتمالية تزايد وانتشار الفايروس تتضاعف في ظل انعدام وندرة مياه الشرب، وتسرب المياه العادمة للطرق، بالإضافة إلى عدم حصول المواليد الجدد على التطعيم. وبين المناعمة أن إمكانية انتشار المرض ترتفع بشكل كبير لوجود حالات مصابة، مشيراً إلى أن الفترة ما بين اكتشاف الفايروس في المياه العادمة، واكتشاف هذه الإصابة هي فترة قصيرة توضح أن الفايروس منتشر بصورة كبيرة في المياه العادمة بقطاع غزة. وبين أن الحجر الصحي للمريض لا يعتبر فعالاً في الوقاية من الفايروس، بسبب أن المرضى يفرزون

الصرف الصحي جمعت في أواخر جوان الماضي في خان يونس ودير البلح. وجاء في البيان أنه "في تطور مقلق، أشير منذ ذلك الحين في قطاع غزة إلى ثلاثة أطفال يظهرون مؤشرات شلل رخو حاد، وهو من الأعراض الشائعة لشلل الأطفال"، وأرسلت عينات من براز هؤلاء إلى المختبر الوطني الأردني لشلل الأطفال لتحليلها. ولفتت المنظمات إلى أن "قطاع غزة بقي خالياً من شلل الأطفال على مدى السنوات الـ 25 الأخيرة". وأوضح أن "ظهوره مجدداً، وهو أمر حذر منه المجتمع الإنساني على مدى الأشهر العشرة الأخيرة، يمثل تهديداً آخر للأطفال في قطاع غزة والبلدان المجاورة. وقف إطلاق النار هو الطريقة الوحيدة لضمان أمن الصحة العامة في قطاع غزة والمنطقة". وتأمل المنظمات أن تتمكن من تلقيح أكثر من 640 ألف طفل دون العاشرة.

أكثر من 1.6 مليون جرعة

ومن المقرر بحسب البيان نقل أكثر من 1.6 مليون جرعة من اللقاح الخاص بشلل الأطفال من النوع 2 عبر مطار بن غوريون "بحلول نهاية أوت الجاري". وستتولى بعد ذلك 708 المستشفيات والمستوصفات في كل بلدية من قطاع غزة.

وشددت الأمم المتحدة على أن التغطية باللقاح يجب أن تكون بنسبة 95 في المئة على الأقل لكل جولة تحصين لمنع انتشار شلل الأطفال وتقليص خطر عودة ظهوره "بالنظر إلى الوضع المتردي للرعاية الصحية وأنظمة المياه والصرف الصحي في غزة".

ومن أجل نجاح عمليات التلقيح، طالب غوتيريش بتوفير "الوقود للفرق الصحية" و"خدمات فعالة للتواصل عبر الإنترنت والهاتف بهدف إعلام السكان بالحملة" و"زيادة المبالغ النقدية المسموح بإدخالها إلى غزة لدفع أجور العاملين الصحيين"، فضلاً عن السماح بـ"دخول خبراء شلل الأطفال إلى غزة".

وشلل الأطفال مرض شديد العدوى كان منتشرًا قبل 40 عاماً في العالم، غير أن خطره زال بفضل اللقاح. لكن هناك نسخة أخرى من الفايروس

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، الجمعة الماضي، أنه تم تشخيص إصابة طفل يبلغ عشرة أشهر بشلل الأطفال في قطاع غزة الذي تقول الأمم المتحدة إنه كان خالياً من هذا المرض منذ 25 عاماً.

وأوضحت الوزارة في بيان "سجلت وزارة الصحة أول إصابة بفايروس شلل الأطفال في المحافظات الجنوبية، وذلك في مدينة دير البلح لطفل يبلغ عشرة شهور لم يتلق أي جرعة تحصين ضد شلل الأطفال"، وفق فرانس برس.

وقبل إعلان وزارة الصحة الفلسطينية، انضم الأمين العام للأمم المتحدة، الجمعة الماضي، إلى منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونسيف للمطالبة بـ"هدنتين إنسانيتين من سبعة أيام" في الحرب في غزة لتلقيح أكثر من 640 ألف طفل دون العاشرة ضد شلل الأطفال، بعد رصد الفايروس في مياه الصرف الصحي في القطاع المدمر. وأعلن أنطونيو غوتيريش للصحافة "أناشد جميع الأطراف تقديم ضمانات ملموسة على الفور تضمن وقف إطلاق النار لأسباب إنسانية من أجل القيام بحملة التلقيح. وأكد أنه "من المستحيل القيام بحملة تطعيم ضد شلل الأطفال والحرب مستعرة في كل مكان"، مشدداً على أن "وقفاً لإطلاق النار من أجل التلقيح ضد شلل الأطفال أمر لا بد منه".

وجاء نداء غوتيريش بعدما طالبت منظمة الصحة العالمية واليونيسيف بـ"هدنتين إنسانيتين في قطاع غزة لمدة سبعة أيام للسماح بتنفيذ حملتي تطعيم". وأوضحت المنظمات في بيان أن حملتي التلقيح "ينبغي إطلاقهما في أواخر أغسطس وخلال سبتمبر 2024 في مجمل قطاع غزة لمنع انتشار المتحور المنتشر حالياً" والمعروف بالمتحور CVDPV2.

وأوضحت الناطقة باسم منظمة الصحة العالمية، مارغاريت هاريس، أن المنظمين طالبان بسبعة أيام لكل حملة. وذكرت المنظمات أنه تم رصد فيروس شلل الأطفال، في جويلية الماضي، في عينات من مياه

المختار ذويب (اللاعب السابق للنادي الصفاقسي و المنتخب الوطني لكرة القدم) ر "24/24" : قررت الترشح لعضوية المكتب الجامعي و ما يحدث بال"سي أس أس" يحتاج إلى محاسبة



كما أن المشهد تسيطر عليه أطراف متورطة في الفساد وسوء التسيير. في حين تبدو الفرصة سانحة اليوم إلى تحقيق الإضافة على مستوى التسيير، والانتقال بواقع كرة القدم التونسية إلى مرحلة جديدة في تاريخها على شرط توفر الظروف المناسبة. ومن هذا المنطلق، عبرت عن موافقتي للانضمام للهيئة الوقتية لجامعة كرة القدم إذا تمت دعوتي لها."

سأترشح لعضوية المكتب الجامعي

تشير آخر المستجدات بأن الأمور تسير بشكل مغاير بشأن تعيين هيئة تسييرية وقتية للجامعة التونسية لكرة القدم، ففي صورة سقوط إسم المختار ذويب من قائمة الهيئة التسييرية للجامعة، فإنه سيختار الترشح في قائمة جديدة لرئاسة المكتب الجامعي للفترة النيابية القادمة. المسألة واردة باعتبار الخطوة التي يتمتع بها صانع ربيع المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم في نهائيات كأس العالم 1978 بالأرجنتين. حيث قال ذويب في هذا السياق " لقد عرضت عليا فكرة الترشح لعضوية المكتب الجامعي منذ الموسم الرياضي الفارط، غير أن آخر التطورات التي عرفها المكتب الجامعي ورئيس الجامعة السابق وديع الجريء قد أدى إلى توقف المشاورات بين الشخصيات الطامحة لتقلد مهمة تسيير جامعة كرة القدم. شخصيا، لا أرى مانعا في الترشح لعضوية المكتب الجامعي للفترة النيابية القادمة على شرط توفر جملة من الشروط الموضوعية وتوفر أرضية للنجاح والعمل التشاركي في إطار الشفافية بين أعضاء الهيئة .

فطير جدا تجاهل قدماء السي أس أس

يتابع المختار ذويب أخبار فريقه الأم باستمرار غير أنه اختار البقاء بعيدا عن المشهد الكروي لنادي عاصمة

للأولمبياد. لقد كانت مبادرة تستحق كل عبارات الشكر والتقدير في ظل التجاهل الذي يتعرض إليه اللاعبون القدامى. اللجنة الأولمبية التونسية هي طرف رئيسي إلى جانب وزارة الشباب والرياضة في حلحلة أزمة الفراغ التي حدثت على مستوى المكتب الجامعي لكرة القدم، ونحن بدورنا نحاول قد المستطاع المساهمة في تجاوز هذه الأزمة خاصة وأن الموسم الكروي المقبل 2024-2025 على الأبواب."

سأقبل بعضوية الهيئة التسييرية لجامعة كرة القدم

لقد تم نشر قائمة تضم أسماء بعض الشخصيات المؤهلة لتسيير الجامعة التونسية لكرة القدم التونسية بإشراف "الفيفا" وبالتنسيق مع الهياكل الرياضية التونسية. وسيقتصر نشاط أعضاء الهيئة التسييرية لجامعة كرة القدم على الإشراف على دواليب الجامعة في انتظار إجراء انتخابات المكتب الجامعي المقبل، كما لا يحق لهؤلاء الأعضاء الترشح لعضوية المكتب الجامعي القادم. ومن المنتظر أن يتم التراجع عن القائمة الأولية للهيئة التسييرية للجامعة، والإكتفاء ببعض الأسماء دون البقية، وعبر ذويب عن رغبته في الانضمام للهيئة التسييرية لجامعة كرة القدم في صورة ترشيحه لعضويتها. ويذكر أن ذويب قد تمت دعوته للانضمام لقائمة تتكون من زياد التلمساني (رئيس واداية اللاعبين التونسيين القدماء لكرة القدم) إلى جانب بعض الشخصيات الرياضية واللاعبين السابقين، غير أنه اختار البقاء بعيدا عن المشهد في انتظار تنقية الأجواء داخل أروقة جامعة كرة القدم التونسية. وفي هذا السياق يقول ضيفنا " لقد اخترت البقاء بعيدا عن المشهد الكروي خلال السنوات الفارطة لأن أجواء كرة القدم التونسية لا تشجع على التسيير،

حاوره : أبو هارون

تشهد الساحة الكروية في تونس جدلا كبيرا في الآونة الأخيرة، على خلفية تباين المواقف بشأن تعيين أعضاء الهيئة التسييرية الوقتية للجامعة التونسية لكرة القدم بإشراف "الفيفا"، في انتظار الإعلان عن جلسة عامة انتخابية للمكتب الجامعي. المختار ذويب - اللاعب السابق للمنتخب الوطني لكرة القدم وأحد صانعي أمجاده في ملحمة نهائيات كأس العالم 1978 بالأرجنتين- ومؤسس واداية قدماء لاعبي النادي الصفاقسي ونائب واداية قدماء اللاعبين التونسيين الدوليين، في حوار الصراحة للحديث عن آخر المستجدات على مستوى جامعة كرة القدم والأوضاع التي يعيشها فريقه الأم النادي الصفاقسي استعدادا للموسم الرياضي المقبل 2024-2025.

مواكبة ذويب للألعاب الأولمبية باريس 2024

ظهر المختار ذويب خلال الألعاب الأولمبية الأخيرة بباريس 2024 وهو بصدد دعم الوفد التونسي المتأهل للأولمبياد. مما دفع ببعض الأطراف إلى التساؤل عن أسباب تواجده بفرنسا في هذا الظرف بالذات خاصة وأن سلطة الإشراف تبذل مساعي حثيثة لتعيين هيئة تسييرية للجامعة التونسية لكرة القدم في القريب العاجل. وفي الرد عن تلك التساؤلات، قال المختار ذويب " لقد تمت دعوتي من طرف اللجنة الأولمبية التونسية برئاسة محرز بوصيان لحضور فعاليات الألعاب الأولمبية بباريس فرنسا 2024 رفقة البطل الأولمبية حبيبة الغريبي، وذلك لشد أزر الرياضيين التونسيين المتأهلين

المحاسبة ضرورية

وبخصوص الجدال بالشارع الرياضي بعاصمة الجنوب حول سياسة الانتدابات بالنادي الصفاقسي، ومدى قدرة الهيئة المديرية للفريق برئاسة عبد العزيز مخلوفي عن انجاز المشروع، فيؤكد المختار ذويب ما يلي " لقد تم تعيين محمد سليم بن عثمان في خطة مدير رياضي للسي أس، وهو الذي يتحمل مسؤولية نجاح سياسة الانتدابات من عدمها رفقة الإطار الفني بقيادة المدرب البرتغالي الكسندر سانتوس، وعلى الهيئة المديرية برئاسة عبد العزيز مخلوفي أن تتحمل المسؤولية في مختلف الصفقات والإجراءات التسييرية التي تم اتخاذها خلال الميركاتو الصيفي الحالي. نحن نتمنى النجاح والتوفيق للسي أس، لكننا نؤمن بالمحاسبة في نهاية الموسم الرياضي المقبل 2024-2025، المحاسبة ضرورية في جميع المجالات حتى نقضي على سوء التسيير والعبرة بالخواتيم، أما أن تغيب المحاسبة عند نهاية كل مرحلة، فإن ذلك سيفسح المجال أمام تواصل الغموض في إدارة شؤون الفريق."

الجنوب في الفترة الأخيرة. ويقول في هذا السياق، الرئيس السابق للسي أس لطفي عبد الناظر اختار خلال فترة رئاسته للجمعية الاستعانة بقدماء اللاعبين والتعويل على خدماتهم في التسيير والانتدابات واستشارتهم في المحطات الكبرى التي يمر به الفريق. غير أن الهيئات المتعاقبة على رئاسة النادي في ما بعد، قد تجاهلت قدماء اللاعبين على غرار المنجي دلهوم والحبيب الجريبي والمنجي عبد المولى ... وأخرها الهيئة المديرية برئاسة عبد العزيز مخلوفي. نحن نملك تاريخا كرويا نحتنا عبر السنين، ونرفض الوقوف على باب المسؤولين. إقصاء قدماء لاعبي السي أس لا يخدم مصلحة فريق قلعة الأجداد، ففي جميع الأندية الكبرى، يتم التعويل على خبرة وخدمات القدماء من أبناء الجمعية لإنقاذ الفريق، ولعل ما يحدث بالنجم الساحلي في الآونة الأخيرة أبرز دليل عما نقول. النادي الصفاقسي يحتاج إلى تكاتف مجهودات العائلة الموسعة لإعادة أمجاد الماضي، غير أن تجاهل المسؤولين بالفريق لقدماء اللاعبين، يجعلنا نبقي على الربوة ونرفض الزج بأنفسنا والخوض في خصوصيات الجمعية."

باتمادات تجاوزت مليون دينار انطلاق تعشيب الملعب البلدي القديم بزغوان وملعب الزريبة

محمد الدريدي

شرعت مصالح المندوبية الجهوية للشباب والرياضة بولاية زغوان في غضون الأسبوع المنقضي في تعشيب الملعب البلدي القديم لكرة القدم بزغوان وملعب الزريبة قرية وذلك ضمن جزء من المشاريع الرياضية والشبابية المبرمج إنجازها بالجهة سنتي 2024 و2025.

وأفاد الأسعد بن حميدة مدير الأنشطة الرياضية والتربية البدنية بالمندوبية الجهوية للشباب والرياضة أن المقاولات المكلفة بالمشروعين انطلقت في وضع العشب الاصطناعي من الجيل الثالث على مساحة 100 مترا على 60 بالنسبة للملعب الزريبة بكلفة أشغال قدرت 646 ألف دينار ، وعلى مساحة 90 على 50 مترا بملعب زغوان بقيمة إنجاز حددت بحوالي 560 ألف دينار، ولفت إلى أن الوزارة رصدت أيضا اعتمادا بقيمة 360 ألف دينار لتوفير ملعب زغوان خلال شهر سبتمبر المقبل وأكد مدير الأنشطة الرياضية أن مصالح المندوبية الجهوية للشباب والرياضة تسعى إلى إتمام المشروعين ليكونا جاهزين قبل افتتاح الموسم الرياضي لاحتضان المسابقات الرياضية مشيرا إلى أن ما يفوق 400 شابا سيستفيدون من خدمات المرفقين.



صعبة للعرمان وجرجيس وقابس

لم تكن روزنامة بطولة الموسم الجديد في صالح الوافدين الجدد على الرابطة المحترفة الأولى ونعني بعم كل من شبيبة العرمان والترجي الجرجيسي ومستقبل قابس حيث سيكون لزاما عليهم مواجهة الفرق المتراهنه على البطولة منذ الجولات الأولى على أن تكون المواجهات المباشرة بين هذه الفرق خلال الجولات الأربعة الأخيرة من البطولة (الجملة 11 جرجيس / قابس) - (الجملة 13 : العرمان / قابس) - (الجملة 15 : العرمان / جرجيس).

دريبات مثيرة

حملت روزنامة الموسم الجديد لقاءات مثيرة بين أبرز الفرق حيث يتصدرها دربي العاصمة بين الترجي الرياضي والنادي الإفريقي خلال الجملة 12. وفي ما يلي أهم اللقاءات على امتداد مرحلة الذهاب سواء تعلق الأمر بالدريبات أو بالكلاسيكو

- الترجي الرياضي — الملعب التونسي / الجملة 3
- النادي الصفاقسي — النادي الإفريقي / الجملة 5
- الملعب التونسي — النجم الساحلي / الجملة 5
- الترجي الرياضي — النجم الساحلي / الجملة 7
- النجم الساحلي — النادي البنزرتي / الجملة 8
- النادي الإفريقي — الملعب التونسي / الجملة 10
- الملعب التونسي — النادي الصفاقسي / الجملة 11
- الترجي الرياضي — النادي الإفريقي / الجملة 12
- الترجي الرياضي — النادي الصفاقسي / الجملة 13
- النادي الإفريقي — النجم الساحلي / الجملة 14
- النجم الساحلي — النادي الصفاقسي / الجملة 15

جلال العرفاوي



المنستير.

بداية سهلة للنادي الإفريقي

إلى حدود الجملة 4 تبدو لقاءات النادي الإفريقي سهلة حيث سيلاقي الفريق كل من اتحاد بن قردان ثم الوافد الجديد شبيبة العرمان وقوافل قفصة ثم الترجي الجرجيسي غير أنه وانطلاقا من الجملة الخامسة تبدأ الأمور الجدية بالنسبة لأبناء باب الجديد حين يلاقي فريقهم تاليا كل من النادي الصفاقسي والأولمبي الباجي ثم الاتحاد المنستيري.

وعلى خلاف المواسم الماضية والتي عرف فيها الفريق عديد الهزات كادت أن تعصف بوجوده بالرابعة المحترفة الأولى وبعد أن تولى رئيس جديد تسيير الجمعية تعاقد الفريق مع المدرب الفرنسي دافيد بيتوني وقام الفريق بانتدابات لها وزنها على غرار مدافع الأولمبي الباجي ياسين بوعبيد ولاعب الملعب التونسي حمزة بن عبدة وحمزة الخضراوي ومدافع الترجي اسامة السهيلي إضافة إلى كل من معتز الزمزمي وبلال آيت مالك وعلي يوسف والأجانب ويلس تيني كنيغني وكينيث سيماكولا وفيليب كينزومبي ومن خلال المباريات الودية يبدو وأن الفريق جاهز للمراهنة على لقب بطولة الموسم الجديد.

متوازنة للنجم والصفاقسي والمنستير

على خلاف الترجي الرياضي والنادي الإفريقي فقد جاءت قرعة روزنامة الموسم الجديد متوازنة بالنسبة إلى الثلاثي ونعني بهم النجم الساحلي والنادي الصفاقسي والاتحاد المنستيري وشاعت الصدف أن تكون المواجهة المباشرة بين أبناء جوهرة الساحل وعاصمة الجنوب في آخر جملة من البطولة ويمكن القول وأن الروزنامة قد خدمت بصفة كبيرة الفرق الثلاثة مما يعزز آمالهم بالمراهنة على لقب بطولة موسم 2024 / 2025.

بعد سحب روزنامة الرابطة المحترفة الأولى 2024 / 2025 بطولة بمجموعة واحدة ودربي العاصمة في الجملة 12

بعد أخذ ورد تم أخيرا سحب روزنامة الموسم الجديد لبطولة الرابطة المحترفة الأولى للموسم الرياضي 2024 / 2025 والمصادقة عليها والتأكيد على عدم تغييرها أو تعديلها إلا في الحالات الاستثنائية القصوى ، كما تم تحديد يومي 31 أوت و 16 فريفا في السباق

تقام الجملة الافتتاحية لبطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم للموسم الرياضي 2024 / 2025 يومي 31 أوت و 1 سبتمبر 2024 . وعلى عكس المواسم الماضية تم العدول على الاعتماد على نظام « البلاي أوف » و « البلاي أوت » والعودة إلى نظام المجموعة الواحدة والتي تشتمل على 30 جملة موزعة بين مرحلتي الذهاب والإياب وبمشاركة 16 فريفا على أن يتوج صاحب المركز الأول في نهاية السباق بلقب بطولة الموسم . كما تقرر إجراء الدور النهائي لكأس تونس للموسم الرياضي 2024 / 2025 يوم 15 جوان 2025.

روزنامة صعبة للترجي

معززا رصيده البشري بمجموعة من الانتدابات على غرار حارس المنتخب الوطني بشير بن سعيد وأيمن بن محمد (نادي لوهافر) وحمزة الجلاصي (النجم الساحلي) وإلياس موكوانا (سيخوخون يوناييتد) ولاري العزوني (الفيصلي الأردني) إضافة إلى عودة يوسف البلايلي من مولودية الجزائر يستهل صاحب بطولة الموسم الماضي الترجي الرياضي باستقباله لاتحاد تطاوين في أولى مباريات الموسم الجديد ثم يتحول إلى سليمان غير أن الجولات الأربعة الأخيرة ستكون صعبة على الفريق حين يلاقي جاره النادي الإفريقي ثم يتحول لملاقاة النادي الصفاقسي ثم يستقبل الأولمبي الباجي وينتهي مرحلة الذهاب بالتحول إلى



الجامعة التونسية لكرة القدم
الرابطة الوطنية لكرة القدم المحترفة
الموسم الرياضي 2024-2025
بطولة * الرابطة الأولى



المقابلة 8	المقابلة 7	المقابلة 6	المقابلة 5	المقابلة 4	المقابلة 3	المقابلة 2	المقابلة 1	الجولة
ت. تونسي / ل. تطاوين	ن. متلوي / م. سليمان	ش. عمران / ل. قنصة	ت. جرجيس / م. تونسي	ن. ساحلي / ل. باهي	م. فاس / ل. صفاقسي	ن. بوزقي / ل. منستير	ا. بتردان / ل. البرقي	الجولة الأولى
ا. تطاوين / ل. بوزقي	ن. صفاقسي / ل. بتردان	ن. البرقي / ش. عمران	ا. منستير / ل. ساحلي	ا. باهي / م. فاس	م. تونسي / ل. متلوي	ق. قنصة / ت. جرجيس	م. سليمان / ت. تونسي	الجولة الثانية
ن. بوزقي / م. سليمان	ق. قنصة / ل. البرقي	ش. عمران / ل. صفاقسي	ا. بتردان / ل. باهي	ت. تونسي / م. فاس	ت. جرجيس / ل. متلوي	م. فاس / ل. منستير	ن. ساحلي / ل. تطاوين	الجولة الثالثة
ن. البرقي / ت. جرجيس	ن. البرقي / ش. عمران	ا. تطاوين / م. فاس	ن. متلوي / ت. تونسي	م. تونسي / ل. بوزقي	م. سليمان / ل. ساحلي	ن. صفاقسي / ل. قنصة	ا. منستير / ل. بتردان	الجولة الرابعة
ا. بتردان / ل. تطاوين	ا. بتردان / ل. متلوي	ق. قنصة / ل. باهي	ن. ساحلي / م. تونسي	ت. جرجيس / ت. تونسي	ش. عمران / ل. منستير	م. فاس / م. سليمان	ن. البرقي / ل. صفاقسي	الجولة الخامسة
ا. منستير / ل. قنصة	ا. منستير / ل. ساحلي	م. بتردان / ل. بتردان	م. تونسي / م. فاس	ا. باهي / ل. البرقي	ن. صفاقسي / ت. جرجيس	ت. تونسي / ل. بوزقي	ا. تطاوين / ش. عمران	الجولة السادسة
ق. قنصة / ل. تطاوين	ق. قنصة / ل. متلوي	ن. صفاقسي / ل. باهي	ا. بتردان / م. تونسي	ن. ساحلي / ت. تونسي	ا. بتردان / م. فاس	ت. جرجيس / م. فاس	ت. جرجيس / ل. بوزقي	الجولة السابعة
م. سليمان / ل. قنصة	ن. بوزقي / ل. ساحلي	ن. متلوي / ل. بتردان	ت. تونسي / م. فاس	ا. بتردان / ل. البرقي	ا. بتردان / م. فاس	ا. منستير / ل. صفاقسي	م. نوسي / ش. عمران	الجولة الثامنة
ن. صفاقسي / ل. تطاوين	ت. جرجيس / ل. ساحلي	ش. عمران / ل. متلوي	ق. قنصة / م. تونسي	ا. بتردان / ت. تونسي	ا. باهي / ل. منستير	ا. باهي / م. سليمان	م. فاس / ل. بوزقي	الجولة التاسعة
ن. متلوي / ل. قنصة	ا. تطاوين / ل. باهي	ن. بتردان / ل. بتردان	ن. ساحلي / م. فاس	م. تونسي / ل. البرقي	ا. منستير / ت. جرجيس	ا. منستير / ت. جرجيس	ت. تونسي / ش. عمران	الجولة العاشرة
ا. منستير / ل. تطاوين	ا. بتردان / ل. ساحلي	ن. البرقي / ل. متلوي	ن. صفاقسي / م. تونسي	ت. جرجيس / م. فاس	ت. جرجيس / ت. تونسي	ق. قنصة / ل. تونسي	ش. عمران / ل. بوزقي	الجولة الحادية عشر
ن. بوزقي / ل. قنصة	م. تونسي / ل. باهي	ا. منستير / م. فاس	م. بتردان / ل. منستير	ت. تونسي / ل. البرقي	ا. بتردان / ت. جرجيس	ا. بتردان / ل. صفاقسي	ن. ساحلي / ش. عمران	الجولة الثانية عشر
ق. قنصة / ل. ساحلي	ا. باهي / ل. متلوي	ت. جرجيس / ل. بتردان	ت. جرجيس / ل. بتردان	ش. عمران / م. فاس	ن. صفاقسي / ت. تونسي	ن. بتردان / م. سليمان	ن. البرقي / ل. بوزقي	الجولة الثالثة عشر
م. فاس / ل. قنصة	م. تونسي / ل. بتردان	ت. تونسي / ل. باهي	ن. متلوي / ل. منستير	ن. ساحلي / ل. البرقي	ت. جرجيس / م. سليمان	ت. جرجيس / م. فاس	ا. بتردان / ش. عمران	الجولة الرابعة عشر
ن. صفاقسي / ل. ساحلي	ا. تطاوين / ل. متلوي	ا. بتردان / م. تونسي	ق. قنصة / ل. بتردان	ن. البرقي / م. فاس	ن. صفاقسي / ت. تونسي	ا. منستير / ت. جرجيس	ش. عمران / ل. بوزقي	الجولة الخامسة عشر